يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ١ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٥٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום שני 23.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 59/47 - 23.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد الفوز على رابين بفارق غير متوقع (٥٤ مقابل ٤٦ بالمئة):

بيرس: يجب التوجه لبناء السلام ومنح الفرصة والوقت الكافي لصعود قيادة شابة لحزب «العمل»!

الكاتب يزهار سميلانسكي: العالم كله يتغير ونحن فقط نرفض تغيير مواقفنا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم خوري مخول - «يا اني حصان معارك قديم اريد ان اقدم للجيل القادم بعض النصائح» - هذا ما قاله رئيس حزب العمل شمعون بيرس، مساء

● البقية على ص ٥ ●

● في مركز حزب «العمل» امس.

(تصوير: «شيشتره» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

قوات الاحتلال تداهم مستشفى «ناصر» (خانيونس) مرتين، خلال (٢٤) ساعة، من اجل اعتقال الجرحى!

● (٣٣) اصابة في مخيم يبنا والمنطقة المتاخمة للحدود المصرية ● هجمة استيطانية على بلاطة البلد ● تصعيد الحملات الضرائبية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاشتباكات العنيفة في مخيمات رفح حيث اصيب العديد من المواطنين برصاص الجنود. وداهمت قوات الاحتلال مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس مرتين خلال (٢٤) ساعة من اجل اعتقال المصابين. كما تم هدم معمل للمزايكو في مدينة غزة. وداهم الجنود مقر نقابة الخدمات والاعمال الحرة في مدينة رام الله. واقتحم المستوطنون قرية بلاطة البلد (نابلس)، فيما تواصلت حملة الاعتقالات في انحاء فلسطين المحتلة. وقامت سلطات الضرائب بحملة لارغام السكان على دفع الضرائب وفي هذا السياق احتجزت عددا من المواطنين وبعض ممتلكاتهم.

واسفرت الصدامات العنيفة في مخيم يبنا في رفح والمنطقة المتاخمة للحدود المصرية، الليلة قبل الماضية وصباح امس، عن اصابة (٣٣) مواطنا بالعيارات النارية. وتقوم قوات الاحتلال باطلاق نيران اسلحتها بشكل عشوائي. ويفيد مراسلنا ان احد ضباط الاحتلال قام باطلاق النار بشكل هستيري فاصاب (١٥) مواطنا بجراح وذلك في اثناء اشتباكات الليلة قبل الماضية، ولدى اشتداد المواجهات وامتدادها قامت قوات

● البقية على ص ٥ ●

في رسالة تهنئة الى ماير فلنر وتوفيق طوبي:

عرفات: الحزب الشيوعي الاسرائيلي شريك يمكن الركون اليه في السعي للسلام العادل والدائم





● «الرفيق العزيز ماير فلنر
«الرفيق العزيز توفيق طوبي
رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

«يطيب لي بمناسبة انتخابكما لمركزي الرئيس والسكرتير العام لحزبكما ان اتقدم منكما بالتهاني القلبية، والتمنيات الحارة بالتوفيق والاضطلاع باعباء هذين المركزين الهامين، خاصة في هذه الظروف التي تتطلب اكثر من اي وقت مضى مضاعفة الجهود وتضافر كل قوى الخير والسلام من عرب ويهود للتصدي لقوى التطرف والتوسع والعدوان، التي تجسدها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، والتي تتوجه لدفع المنطقة كلها صوب مغامرات جديدة بالغة الخطورة على شعوب المنطقة وعلى سلام العالم، ورفضها المستهتر ليد السلام العادل الممدودة من الشعب الفلسطيني، عبر ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، ومضاعفة وسائل القمع الدموي وادواته لضرب انتفاضة شعبنا المقدسة.

«اننا نرى في حزبكم المناضل وفي قوى السلام الاخرى في اسرائيل، صورة الشريك الذي يمكن الركون اليه في السعي لاقامة السلام العادل والدائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على قاعدة الشرعية الدولية، اساس السلام الوطيد في المنطقة كلها، وذلك عبر العمل المشترك لتصفية الاحتلال الاسرائيلي البغيض عن ارض دولتنا الفلسطينية.

«مرة اخرى نتمنى لكما دوام الصحة والنشاط، كما نتمنى لكما كل النجاح في نضالكم من اجل اهدافكم النبيلة».

● تونس في ١٩٩٠/٧/٢١ ●

● ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

طاقم وزاري يقر، مجددا، تقليص ميزانية الدولة بـ (٥٥٠) مليون شيكل!

● غلاء مرتقب في اسعار السلع الاساسية بنتيجة التقليص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، ان طاقما برئاسته قرر تقليص ميزانية الدولة بـ (٥٥٠) مليون شيكل.

ويضم هذا الطاقم ايضا وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الاقتصاد دافيد مغين.

وهذا التقليص هو جزء لا يتجزأ من قرار الحكومة للمصادقة على ميزانية اضافية يبلغ ٢,٥ مليار شيكل «لاستيعاب الهجرة». الا انه بسبب معارضة الوزارات المختلفة للتقليصات ارجيء تنفيذ هذا القرار.

ويتضمن قرار الطاقم خمسة بنود هي:
● تقليص الميزانية العادية لجميع الوزارات بنسبة ١,٧٪ هذا باستثناء مخصصات الاجور والديون ● تعديل مقياس الحصول على مخصصات الولد الثاني بحيث لا تدفع هذه المخصصات للعائلات ذات الدخل الكبير ● ارجاء تنفيذ قرار انتهاج يوم دراسي مطول ● تقليص مخصصات السوبسيديا ورفع اسعار السلع الاساسية ● خصم (١٠٠٠) شيكل من المخصصات التي يحصل عليها كل مهاجر جديد من وزارة الاستيعاب ● تحميل شركة «العال» مسؤولية تمويل تكاليف ضمان «الامن» في طائرات الشركة.

وزير الخارجية الكويتي:

الخلاف مع العراق - سحابة صيف لا بد ان تنقشع!

● الصحف الايرانية تنضم الى جانب العراق بشأن الخلاف مع الكويت والامارات العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تسعى الكويت للتقليل من اهمية الازمة الناشبة بينها وبين العراق وتتواصل الاتصالات والمساعي المتعددة لتدارك هذا الشرخ الجديد في العلاقات العربية يسعى العراق الى تصعيد هذا الخلاف.

فقد كرست الصحف العراقية، امس، مقالاتها الافتتاحية للحديث عن ممارسات الحكومة الكويتية التي تسهم كما قال بعضها في تنفيذ المخطط المعادي للامة العربية.

وفي هذه الاثناء تتابع القيادة الكويتية اتصالاتها العربية وقد اجرت محادثات، امس الاول، مع امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

واعتبر وزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان الخلاف مع العراق لا يعدو كونه اكثر من سحابة صيف لا بد وان تنقشع في القريب العاجل. فيما يواصل مبعوثو الكويت جولاتهم في العواصم العربية وقد سلموا منذ امس الاول رسائل من امير الدولة، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى الرئيس التونسي والرئيس الجزائري والملك الاردني. والتزمت الصحف الكويتية بلهجة

● البقية على ص ٢ ●

● القليبي ●

السفير السوفييتي في الكويت:

سنتخذ اجراءات حاسمة فيما لو أقدمت اسرائيل على توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة!

● الاقتراح السوفييتي باستقبال وزيري خارجية العراق وايران في موسكو ما زال قائما ●

● الكويت - الوكالات - وصف سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت، ارنست زفيريف، الحكومة الاسرائيلية الحالية بالحكومة الرجعية . وقال في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاول السبت، ان وصول هذه الحكومة للسلطة افقد الامل في الوصول الى التسوية في المنطقة.

وقال زفيريف ان بلاده ستتخذ اجراءات حاسمة فيما لو اقدمت اسرائيل على توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة نافيا ان تكون هذه الهجرة قد تمت نتيجة صفقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. واضاف «اننا في الاتحاد السوفييتي نتعرض ومنذ سنوات للضغط سواء من الولايات المتحدة او من قبل دول اوروبا الغربية بتوجيه الاتهامات لنا باسم انتهاك حقوق الانسان».

وحمل زفيريف الولايات المتحدة مسؤولية توجيه المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل بعد ان اقدمت على اغلاق ابوابها امام هؤلاء المهاجرين. وقال ان القرار الامريكي بتجميد الحوار الفلسطيني - الامريكي ليس له مبرر واسس مشيرا الى ان هذا الموقف من قبل الادارة الامريكية ادى الى زيادة التوتر في المنطقة.

ووصف السفير السوفييتي علاقات بلاده مع الكويت بانها في تطور مستمر في مختلف المجالات. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يرى في تبادل الرسائل بين قادة العراق وايران صورة ايجابية ستنعكس على وضع المنطقة ككل لا سيما وان الجميع يرغب في التخلص من هذا الوضع القائم على اللاحرب واللاسلم .

واضاف زفيريف «اننا نرغب في ان تدخل في وضع من السلام الوطيد الذي يستند على الوثائق الرسمية». مشيرا الى ان بلاده لديها الاهتمام والعناية للتحرك في قضية التسوية العراقية - الايرانية ولهذا قدمت اقتراحها الذي ما زال قائما حتى الان لاستقبال وزيري خارجية البلدين على اراضيها.

وحول الوضع في لبنان اكد السفير السوفييتي ان التواجد الاسرائيلي في لبنان من اهم أسباب عدم توصل هذا البلد الى الاستقرار. وقال ان طريق تنفيذ اتفاقية الطائف ليس سهلا وانه حتى الان من الصعب البدء في تنفيذها والبدء في التسوية اللبنانية.

اليوم، الاثنين، رأس السنة الهجرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دار الافتاء المصرية الليلة قبل الماضية ان امس الاحد هو المتمم للثلاثين من شهر ذي الحجة عام ١٤١٠ للهجرة. وان اليوم الاثنين هو الاول من ايام شهر محرم عام ١٤١١ وهو اول ايام العام الهجري الجديد.

وبهذه المناسبة تتمنى «الاتحاد» لجماهير المسلمين وشعبنا عموما عاما سعيدا تتحقق فيه جميع امانيهم في السلام والمساواة.

وزراء خارجية «الترويكا» يصلون الى البلاد، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) المنبثقة عن دول المجموعة الاوروبية.

وتأتي زيارة وزراء خارجية «الترويكا» بغرض البحث مع المسؤولين الاسرائيليين، وخاصة وزير الخارجية دافيد ليفي، آخر تطورات المواقف بشأن مساعي السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان ينتقل وزراء «الترويكا»، في ختام محادثاتهم هنا، الى تونس لبحث الموضوع نفسه مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الجيش الشعبي لتحرير السودان يجدد تمسكه بالسودان الموحد

●القاهرة - «و.ص.ف» - صرح العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، في حديث ادلى به في اديس ابابا ونشرته صحيفة «الجمهورية» المصرية بان حركته لا تعارض الحل الفدرالي للمشكلة السودانية مؤكدا ان الجيش الشعبي لتحرير السودان ليس حركة انفصالية ومجددا تمسكه بالسودان الموحد.

مقتل (٤) مقاتلين فلسطينيين على الحدود الاردنية - السورية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، نقلا عن مصدر اردني حكومي، ان دورية عسكرية اردنية قتلت اربعة فدائيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عندما حاولوا التسلل، مساء امس الاول، من سوريا الى الاردن.

واضاف المصدر ان الفدائيين الاربعة قتلوا خلال اشتباك قصير دار بينهم وبين افراد الدورية.

اعضاء الوفد الدنماركي في نهاية زيارة للبلاد وام الفحم:

سننقل الصورة المأساوية التي شاهدناها في القرى والمدن العربية الى الشعب الدنماركي

● الوفد يزور المناطق المحتلة ويطلع على معاناة شعب الانتفاضة ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام الوفد الدانماركي، الذي حل ضيفا على جبهة ام الفحم الدمقراطية، بزيارة للمناطق المحتلة وذلك بالتنسيق مع اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في ام الفحم. وزار الوفد مخيم جنين والتقى العديد من اهالي المخيم واطلع على ظروف حياتهم في ظل الانتفاضة. وزار الوفد بيت عائلة الشهيد احمد ذياب ثم انتقل الى زيارة بلدة قباطية ومنطقة الشهداء. واطلع اعضاء الوفد على القبور الجاهزة «لاستيعاب» جثث الشهداء.

وقام اعضاء الوفد بالاطلاع على ظروف الاهالي في قباطية والتقوا جماهير البلدة واستمعوا الى شكاواهم حول مضايقات جنود الاحتلال لهم.

وقام اعضاء الوفد بزيارة لمخيم «الفارعة» ولقرية الزبابدة (قضاء جنين). وزاروا بيت عائلة الشهيد عبد العزيز شاهين، ابن مخيم «الفارعة» واستمعوا لحديث من والدة الشهيد عن ظروف استشهاد ولدها وذلك بفخر واعتزاز. وزاروا ايضا الجريح محمد محمود راشد ابو حسن ابن الـ ١٨ عاما والذي جرح برصاص الاحتلال في بطنه برصاصة معدنية.

وقد ابدى اعضاء الوفد تعاطفهم وتأييدهم للشعب الفلسطيني ولاقامة

● البقية على ص ٥ ●

بعد قطيعة دامت ٤٤ عاما:

اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والسعودية على مستوى السفراء

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الصين والسعودية اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما، الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ونظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، اعلنا معا اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في الرياض حيث يقوم وزير الخارجية الصيني بزيارة رسمية.

وفي بيان مشترك اعلن الوزيران ان الصين والسعودية اقامتا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارا من ٢١ تموز الجاري. واضاف ان «حكومة السعودية تعترف بان حكومة جمهورية

● البقية على ص ٥ ●



● وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل (الى يمين الصورة) يستقبل نظيره الصيني كيان كيشان.

(صورة من «و.ص.ف» - الرياض)

في رسالة مؤثرة من خلف سياج «انصار - ٣»:

المعتقل الاداري شحدة سلمان العرجان يناشد اصحاب الضمائر: تحولت الى جثة هامدة داخل المعتقل!

● ذوو المعتقل، الذي يعتقد بأنه مصاب بالسرطان، يطالبون الرأي العام بالتدخل للافراج عنه كي يقضي ساعاته الاخيرة بين عائلته ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا، يوم امس، بعض ذوي الشاب المعتقل الاداري شحدة سلمان العرجان (٢٧ عاما) من بلدة دورا/الخليل حاملين معهم رسالة ابنهم التي بعث بها من خلف سياج معتقل (انصار - ٣) في النقب والتي يشرح فيها وضعه الصحي الخطير (يعتقد انه مصاب بالسرطان) وكيف انه، بين فترة واخرى، يتقيأ دما ويعاني من الم فظيع في الرأس والصدر وتحول شديد في الجسم حيث وصل وزنه الى (٥٠)كغم فيما يعجز احيانا عن الحركة.

وناشد ذوو الشاب باسمه وباسم زوجته وطفليه الرأي العام التدخل للافراج عنه كما توجهوا بنداء مماثل الى كتلة الجبهة في

● البقية على ص ٥ ●

اليوم - الذكرى الثامنة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الثالث والعشرين من تموز، الذكرى السنوية الثامنة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية التي فجرها «الضباط الاحرار» بزعامة الابن العظيم لمصر والامة العربية، الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. (اقرأ بهذه المناسبة «مع الاحداث» (ص ٥) ومواد اخرى - ص ٣)

القوات الاسرائيلية تقصف مواقع الاقتتال بين «امل» و«حزب الله»

● بيروت - الوكالات - تواصل التراشق المدفعي، امس الاحد، بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني ويسجل بين الحين والاخر اطلاق بعض القذائف الصاروخية. فيما افاد مراسل اذاعة «صوت الشعب» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في تلة سجد قصفت المنطقة.

وفي احصاء اوردته وكالة «رويتر»، امس، فان عدد القتلى خلال اسبوع من المعارك بلغ ١١٠ اشخاص واصيب ٢٠٠ جريح . وقدر عدد ضحايا الاشتباكات منذ صباح امس الاول السبت، بـ ٥١ قتيلا و ١٢٥ جريحا. واشير الى ان جثث العديد من القتلى والجرحى ما زالت ملقاة في شوارع جرجوع وان الصليب الاحمر يجري اتصالات لدى الجانبين للحصول على امكانية من اجل دخول المنطقة.

وحلقت طائرات الاستكشاف الاسرائيلية، امس، فوق المناطق الجبلية المرتفعة التي تدور فيها المعارك.

وقالت «حركة امل» ان القصف الاسرائيلي على جرجوع ادى الى مقتل احد عناصرها واصابة ثلاثة اخرين بجراح.

وعلم في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، طلب ، امس الاول، من ايران التدخل لوقف المعارك بين «حركة امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان.

حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الدمقراطية يقيم جبهة مع قوى يسارية في المانيا الاتحادية

● برلين - «ا.د.ن» - ينوي حزب الاشتراكية الدمقراطية (الحزب الاشتراكي الالماني الموحد سابقا) في المانيا الدمقراطية ان يتعاون في اقامة جبهة مع قائمة يسارية في المانيا الاتحادية في الانتخابات المزمع اجراؤها في عموم المانيا في كانون الاول القادم في حالة تطبيق القانون الاساسي من دستور المانيا الاتحادية والذي ينص على ان الحزب يحتاج الى خمسة بالمئة من اصوات الناخبين على الاقل كي يمكنه ان يكون ممثلا في البرلمان.

واكدت رئاسة الحزب في اجتماع لها هنا، امس الاول السبت، الذي اشترك فيه ممثلون عن قوى يسارية في المانيا الاتحادية دعوة غريغور غيزي، رئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية، الى الاشتراك في لقاء عمل للقوى اليسارية في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية سيعقد في نهاية الاسبوع القادم.

الرئيس الليبيري ما زال متحصنا في القصر الرئاسي

● مونروفيا - الوكالات - ما زال الرئيس الليبيري، صموئيل دو، متحصنا في القصر الرئاسي الذي يحرسه ٥٠٠ جندي في الوقت الذي تقترب فيه قوات المعارضة الليبيرية من وسط العاصمة.

وكانت معارك عنيفة قد جرت، امس الاول، بين القوات الحكومية وبين قوات المعارضة التي يتزعمها تشارلس تايلر.

وذكرت وكالات الانباء ان آلاف المواطنين فروا من منطقة القتال وان وسط مدينة مونروفيا اغلق امس الاول امام حركة السير فيما استمر نزوح الالاف برا باتجاه سيراليون التي فشلت المفاوضات في عاصمتها لانهاء القتال.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه المصادر الدبلوماسية معارك امس الاول بانها الخطوة الاخيرة قبل الهجوم النهائي دعا وزير الاعلام الليبيري، ايمانوئيل بوويه، دو الى الاستقالة. وقال ان الاستقالة ستنقذ ليبيريا من خسائر في الارواح ومن الدمار.



حول العمل الحزبي في الوسط العربي

□عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين المؤتمر الثالث للحركة التقدمية للسلام. ويفتتح يوم الاربعاء، بعد غد، مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي.

كان بامكاننا، صحفيا وسياسيا، ان نتركز حول النقاشات الحادة والصراعات العنيفة في هذين الحزبين. ولكننا، بكل مسؤولية وطنية وسياسية، نعتقد بأن الصعوبات الداخلية لكل اطار هي قضيته الداخلية. وما يهم الجمهور هو موقف هذا الحزب او ذاك وممارسته السياسية وموقفه من القضايا المصيرية التي تواجه مجتمعنا.

وانطلاقا من هذه الرؤية المسؤولة نضع موقفنا من العمل السياسي - الحزبي في الوسط العربي، في النقاط الجوهرية التالية:

● اولا: التعددية الحزبية اصبحت حقيقة في مجتمعنا العربي في اسرائيل نتيجة لتطورات اقتصادية - اجتماعية - طبقية وسياسية - فكرية. وتعمل الان على ساحتنا السياسية، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وحركة ابناء البلد والحركة الاسلامية. وبالطبع تحاول اغلبية الاحزاب الصهيونية ان تقيم لها قاعدة سياسية انتخابية في مجتمعنا.

● ثانيا: الادعاء المتشنج الذي نسمعه احيانا وكأن قيام التعددية هو «كسر لاحتكار الشيوعيين» هو ادعاء غير صحيح واستفزازي. فنحن لسنا سلطة، لا نجيز الاحزاب ولا نمنعها. وعندما ظهرت حركة «الارض» (١٩٥٩) دافعنا عن حقها في العمل السياسي وخوض الانتخابات. وما من نشاط او اطار سياسي في الناحية العربية حاول ان ينشط وتعرض للقمع السلطوي الا ووجدنا مدافعين صادقين عن حقه. ودائما اخذنا موقفنا من الاشخاص والاطر طبقا لمواقفها. وفرية «الاحتكار» التي يلصقونها بنا هي فرية لا تصمد للنقاش الموضوعي.

● ثالثا: نعتقد ان بالامكان تعدد الاطر والاحزاب والتيارات، ولكل اجتهاده، وبالامكان في الوقت نفسه العمل المشترك، النضال المشترك لتحقيق الاهداف المشتركة: المساواة الكاملة للاقلية العربية في اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل بالغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان من السخف والتخلف ان يعتقد احد ما ان مبرر وجوده هو التهجم على الاخرين، ونحن نقول للاخوة في كل الاطر: ان العداء للحزب الشيوعي والجبهة ليس بطاقة هوية، واذا كان بطاقة هوية فهو بطاقة هوية لا تشرف صاحبها. ان السلطة العنصرية الظالمة كانت وما زالت هي هي عدوة حزبنا وجبهتنا. ان الافتراء على الشيوعيين والجبهة هي «ماركة مسجلة» للسياسة الرسمية. ونقترح ان لا يقع اي شخص وطني في هذا الفخ المميت!

● رابعا: نحن ندرك ان هنالك فوارق عميقة جدا احيانا في المواقف. نحن مثلا لا نقبل البرنامج السياسي لابناء البلد، كما لا نعتقد، اطلاقا بأن شعار «الاسلام هو الحل» هو الشعار المناسب لشعبنا. ونرى ان الدين هو جزء من الحياة لا الحياة كلها. وفي كل هذا نختلف في الرأي مع اخواننا في الحركة الاسلامية. وفي الكثير من القضايا تتناقض مواقف الحزب الشيوعي مع مواقف «التقدمية» و«الدمقراطي العربي». ولا نعتقد، ابدا، بأن مواقفنا فوق النقاش، وعليه فللاخرين نقاش معنا.

اننا ندعو، بصدق، الى اوسع واعمق نقاش حين تدعو الحاجة لذلك، في مستوى حضاري فكري - سياسي مسؤول، بعيدا عن التجريح والردح، ومن خلال الادراك طول الوقت، اننا جميعا ضحايا ومستهدفون من السلطة الظالمة ومن مشاريع الترانسفير العنصرية.

وهذه الرؤية التي نطرحها تلزم كل نشيط سياسي وكل اطار ان لا يقول فقط ضد ماذا وضد من هو، بل ما هي برامجه واهدافه الايجابية. ماذا يريد ان يحقق للمجتمع، للشعب؟

بالامكان ويجب ممارسة حياة سياسية نظيفة اخلاقيا واجتماعيا، مع عدم طمس المواقف ومع عدم طمس الهدف المشروع لكل اطار وهو كسب التأييد السياسي والانتخابي.

اننا نطرح هذه الرؤية بصدق، وعلى مسمع من الشعب الذي يعطي الثقة او يحجب الثقة. وندعو الى الحوار المسؤول حول هذا الامر لجعله صفة مميزة وراسخة لحياتنا السياسية والاجتماعية.

«الاتحـــــاد»

المؤتمر الثالث لـ «الحركة التقدمية» يختتم أعماله في عكا

● المؤتمر يطالب بتمكين المواطنين العرب «بادارة شؤونهم بانفسهم من خلال المواطنة الاسرائيلية وتحت رعاية القانون الاسرائيلي» ● قطيعة تامة مع فرع الناصرة ●

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - اختتم في عكا، فجر أمس الاحد، المؤتمر القطري الثالث للحركة التقدمية، الذي بدأ اعماله بعد ظهر يوم الجمعة الاخير باشتراك المندوبين وعدد من الضيوف من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وأقر المؤتمر بيانا سياسيا خصص معظمه للحديث حول الجماهير العربية في اسرائيل وحول التحالفات الوطنية والسياسية والقوى التقدمية اليهودية بالاضافة الى فصل خاص حول التطورات الدولية والعربية والفلسطينية.

وطالب البيان بان يقوم المواطنون العرب بادارة شؤونهم بانفسهم مؤكدا ان هذا المطلب «لا يعني المطالبة بالحكم الذاتي وانما من اجل الحصول على نوع من المساواة وتثبيت النمط الملائم لتأمين حقوق الاقلية من خلال المواطنة الاسرائيلية وتحت رعاية القانون الاسرائيلي».

وبخصوص التحالفات دعا البيان الى اقامة «تحالف وطني بين كل القوى الوطنية الفاعلة على الساحة العربية»!

اما بالنسبة للتحالف مع «الاخوة التقدميين اليهود في حركة الترتشيفا ضمن اطار القائمة التقدمية للسلام» فقد جاء في البيان ما يلي: «على ضوء التطورات وتجربتنا خلال السنين الماضية وكذلك على ضوء ما جرى ويجري داخل الاحزاب الاسرائيلية الاخرى فانه من المفيد ان تجري عملية تقييم شاملة للتوصل الى انسب الاساليب وطرق التعاون مع القوى التقدمية اليهودية».

وتطرق البيان الى «القائمة المشتركة» التي خاضت الانتخابات للهستدروت، فاشار الى انها جاءت نتاجا للنهج الوحدوي وثمن نجاحها «في اجتياز نسبة الحسم العالية التي اقرتها قيادة الهستدروت قبيل الانتخابات رغم ان هذا النجاح كان اقل من التوقعات ومما استحقته القائمة المشتركة».

● ازمة مع فرع الناصرة ●

تجدر الاشارة الى ان مؤتمر الحركة التقدمية عقد في ظل ازمة مع فرع الناصرة. ونتيجة لذلك تغيب مندوبو الفرع عن المؤتمر باستثناء المحامي عزيز شحادة، الذي فصله فرع الناصرة من صفوفه.

وكان مصدر مأذون له في فرع الناصرة قد اكد، في مناسبة سابقة، ان الفرع سيقاطع المؤتمر، بل وسيتخذ اجراءات حازمة ضد كل من يخرق هذا القرار. بينما طعن المحامي شحادة في دستورية هذا القرار وفي دستورية الهيئة الواقفة خلفه (سكرتارية فرع الناصرة التي قال انها مزعومة).

كما تغيب عن الافتتاح القس رياح ابو العسل، السكرتير العام للحركة. ويذكر ان القس ابو العسل وجه رسالة الى فرع الناصرة اعرب فيها عن تأييده لمواقفه السالفة.

- وعلمنا ان هناك قطيعة تامة بين الحركة وبين فرع الناصرة وان المؤتمر قرر تنظيم فرع جديد في المدينة موال للجنة المركزية الجديدة.

● الهيئات الجديدة ●

وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة من (٢٥) عضوا هم السادة: محمد ميعاري والقس رياح ابو العسل وتميم منصور ورافع خطيب واياد زحالقة واحمد درويش وماجد صعابنة واحمد جربوني ومحاسن قيس وكامل عيسى وعمر سمسماني واحمد زعبي ومصطفى مراد وعزيز شحادة واحمد طه وواصل طه وكمال طويل وسعيد صبيح ومدحت سمارة وعلي حسين عواد وباسم حاد وابراهيم غنايم وعبد القادر عبد الرازق ومحمود نعامنة ونادر اغبارية وخالد بدر (حصل الاخيران على النتيجة نفسها وسيقرر بشأنها فيما بعد).

كما انتخب المؤتمر لجنة مراقبة مؤلفة من السادة: يوسف عراقي ومعين ابو الهيجاء وعثمان عاصلة وفوزي حشمة وعبد الناصر حصري وسهيل اغبارية ومصطفى متاني.

ويتوقع ان لا تعيد اللجنة المركزية الجديدة انتخاب القس ابو العسل سكرتيرا عاما. بينما اكدت عدة مصادر ان المربي احمد درويش هو المرشح الاقوى لاشغال هذا المنصب.

هذا وقدمت في المؤتمر العديد من التحيات. كذلك تليت تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

● الفتى فكري عبد الرحيم اسعد (١٥ عاما) من قرية بيت ليد (طولكرم) يرقد على سرير الشفاء في مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابته بعيار ناري بالصدر. (تصوير: حسن التيتي - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

في ندوة في ام الفحم:

فيصل الحسيني: قطع واشنطن للحوار لم يكن بسبب عملية «ابو العباس» وانما كان انتقاما على دور م.ت.ف في قمة بغداد!

● دراوشة يشن هجوما على حافظ الاسد وسوريا وعلى.. ظاهرة الخيام في اسرائيل («ظاهرة مصطنعة من صنع المخابرات»!) ويقول: «قائمة عربية - يهودية غير واردة في الحسبان» ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جهاد عقل - «لقد تخطينا الشهر الثاني والثلاثين، وبالتالي، فقد آن الاوان ان نبحث وان ندرس الانتفاضة وان نقيم الفترة التي مضت، ان نحدد الانجازات التي تحققت وان نحدد ايضا الواجبات المنوطة بنا في المستقبل... الانتفاضة لم تأت من القمر ولم تأت من اللاوجود ولكنها خرجت من الارض الفلسطينية» - بهذه الكلمات افتتح رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، كلمته في الندوة التي عقدت مساء السبت في نادي «الجذور» في مدينة ام الفحم وشارك فيها، اضافة للحسيني، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والمحامي محمد كيوان.

افتتح الندوة وادارها المحامي محمد كيوان فتحدث عن بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتطور هذا الصراع وعن معاناة الشعب الفلسطيني وكيف تطورت اساليب نضاله حتى انفجرت انتفاضته الباسلة. وقال انه لا ممثل للشعب الفلسطيني سوى م.ت.ف واضاف: «وللاسف الشديد هناك من يحلو له دائما مهاجمة م.ت.ف بمناسبة وغير مناسبة». وقال ايضا: «نحن مطالبون في ام الفحم الى المزيد من الوحدة الوطنية حتى يعود وجه ام الفحم النضالي».

وكانت الكلمة للاستاذ فيصل الحسيني الذي استعرض كيفية انطلاق الانتفاضة وقال انه سبق انطلاقة الانتفاضة ما اتفق على تسميته «بروفة انتفاضة» استمرت اسبوعين في نيسان ١٩٨٧. وقال الحسيني: «لو لم يكن هناك هذا النضال الطويل، لو لم يكن الفلسطينيون قد خاضوا المعارك ودفعوا الثمن غاليا، خاضوه بأجسادهم وسلاحهم، لو لم تحاصر بيروت، لو لم تقصف عين الحلوة وسواها، لو لم تملء السجون الاسرائيلية بأبناء هذا الشعب، لو لم يسقط شهداء في المظاهرات التي توالت منذ العام ١٩٦٧، لو لم يحدث هذا كله لما كانت الانتفاضة. فالانتفاضة نتيجة تراكمات لكل هذه النضالات، ولهذا السبب ولان هذه الجذور موجودة، لان القيادة الفلسطينية، مجسدة بـ م.ت.ف، موجودة تمكنت من ان تقود هذه الانتفاضة وان تعطيها القدرة على الاستمرار».

وتعرض الحسيني، ايضا، الى الوضع على الساحة العربية ودور م.ت.ف في تطوير التعاون العربي.

وقال: «ان قطع الولايات المتحدة لحوارها مع م.ت.ف لم يكن سببه عملية «ابو العباس» بل كان عقابا لـ م.ت.ف على دورها في قمة بغداد من اجل وحدة العرب». وقال: «لم تكن في يوم من الايام اقرب الى اقامة دولتنا الفلسطينية من مثل هذه الايام».

«والانتفاضة تقف الآن بعد ان حققت الانجازات امام الـ ٦٠ متر الاخيرة (خط النهاية) وما من سبيل الى قطع هذه المرحلة الا بالوحدة الوطنية.. الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لعبور هذه المرحلة، ليس لنا الا ان نختلف، لكن علينا ان نعرف كيف نختلف ومتى واين نختلف». ودعا الحسيني الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بتقديم الدعم للانتفاضة عن طريق النضال من اجل حصولكم على المساواة ودعا ايضا الى شراء المنتوجات الوطنية.

وكانت الكلمة للنائب دراوشة فشن هجوما عنيفا على سوريا وحافظ الاسد وقال ان اجتماعه مع مبارك كان ضمن «جهود تبذل لاصطياد حافظ الاسد ولجلبه لمفاوضات ثنائية وتجاوز لـ م.ت.ف» وقال ايضا: «انا على علم بان هناك حوارا متواصلا بين النظام السوري والنظام الاسرائيلي منذ سنة ١٩٨١ وهم يعملون بشكل مشترك لضرب م.ت.ف»!

وهاجم دراوشة الازواج الشابة اليهودية أولئك الذين خرجوا للشوارع واقاموا الخيم وقال: «ظاهرة الخيم هي ظاهرة مصطنعة صنعتها الاستخبارات الاسرائيلية.. اذ ان اكثر اصحاب الخيم هم من اليمين الفاشي ولذلك فانا اشك في ان عملية الخيم هي عملية مصطنعة لنقل هؤلاء الى المناطق المحتلة»!

وردا على سؤال قال دراوشة ان «الحزب العربي الدمقراطي على استعداد للوحدة الوطنية» ولكن «قائمة يهودية - عربية غير واردة في الحسبان»!

رسالة بيت جن

المدرسة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج العاشر من الطلاب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت ادارة المدرسة الثانوية في بيت جن، يوم امس الاول السبت، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج العاشر من الطلاب، حضره المئات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ فؤاد صلالحة، الذي رحب بالحضور، وقال: تحتفل المدرسة بتخريج الفوج العاشر في بناية تليق ببني الانسان. وشرح عن الظروف السابقة التي تعلم فيها الطلاب في غرف مستأجرة الامر الذي انعكس على النتائج. وشكر قسم المعارف في المجلس على الدعم الذي قدمه لجميع المدارس في القرية.

وأكد الاستاذ احمد صلالحة، مدير المدرسة، ان هدفنا عدم اغلاق ابواب التعليم العالي امام الطلاب خاصة من الطبقة الفقيرة.

وأسهب في الحديث عن عاملين اساسيين في التربية هما، البيت والمدرسة واهميتها في تنشئة الطلاب وواجب الاهل تجاه اولادهم واهمية التنسيق بين البيت والمدرسة. وتحدث عن النواقص التي تعاني منها المدرسة، واقترح اقامة لجنة ثقافية تعمل على سد النواقص. واثنى على دور المجلس المحلي في دعم المدارس ووضعها في رأس سلم الاولويات.

ونوه رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، الى ان بناية المدرسة الثانوية الجديدة، في خلة «دبوس» ستسلم في العاشر من آب القادم، مع كامل الاجهزة، مؤكدا ان الادارة الحالية للمجلس تبذل كل جهد لتلبية حاجات المدارس والقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة، مشيرا الى اهمية التعليم في حياة الشعوب.

ثم قدم الشاب مهدي حرب، اغنية.

وشكر النائب الجبهوي محمد نفاع المجلس المحلي الذي يعمل باخلاص ومسؤولية، من اجل رفع مستوى التعليم وتوفير الظروف المريحة. وقال: نحتفل معكم اليوم على وقع الكلمة الاصيلة الصائبة الشريفة وعلى نغم الاخوة والمحبة، بمناسبة تخريج فوج من الطلاب والاشبال الذين انهوا مرحلة هامة ويتوجهون الى العالم الواسع وفيه الصلاح والطلاح، وثقتنا كبيرة بان تكون تربية الاهل وكادر المربين، خير دليل لكم في السير في الطريق القويم.

وقال: علينا عمل كل ما بوسعنا من اجل امنا الكبيرة، قريتنا وان نخلق الاخوة الحقيقية بيننا جميعا وبيننا وبين حقوقنا وبقائنا.

● جانب من المشاركين في احتفال تخريج الفوج العاشر من الطلاب في ثانوية بيت جن (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - عكا)

ثم قدمت الطفلة احلام علي اغنية.

وهنأ الاستاذ فؤاد طافش، باسم المعلمين، الطلاب مشيرا الى ان الاتحاد قوة وهناك اهمية خاصة لتوسيع المعارف لدى الطالب.

وشكرت رئيسة مجلس الطلاب، في المدرسة، شادية شاهين، الهيئة التدريسية على عملها، مشيرة الى اهمية تعليم الفتاة لان الام ترقى وتسمو بالعلم.

واشار رئيس لجنة الاباء في المدرسة، رسلان قبلان، الى الفرق في تحصيل الطلاب، عندما انتقلوا من الغرف المستأجرة الى بناية المدرسة الجديدة.

ثم قدم لطفي نجم باقة من الميجنا والعتابا.

وقدمت الطالبتان سناء سعد وعليا قبلان تحية الخريجين.

وتحدث الاستاذ جمال صلالحة، عضو المجلس المحلي، عن اهمية العلم في حياة وتطور الناس.

ثم تم توزيع الشهادات. وقدمت الهدايا، عبارة عن شعار المدرسة الى مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الاباء.

وتبرعت السيدة اسماء شاهين بمجموعة قيمة من الكتب للمدرسة.

● مسيرة الى الارض الشرقية ●

قام العشرات من اهالي بيت جن، يوم الجمعة الاخير، بمسيرة الى الارض الشرقية، في ذكرى توقيع اتفاقية (٨٧/٧/٢٠) بخصوص الارض الشرقية وحرية العمل فيها دون اية تقييدات.

وتوقفت المسيرة في موقع «عين الورقاء» حيث تم تنظيفه من الاتربة والحجارة التي بلغت عشرات الاكواب. ثم توجهت المسيرة الى قمة الجرمق، حيث القى رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، كلمة شرح فيها عن آخر تطورات القضية، مشيرا الى ان قضية الارض اليوم في ايد امينة وهي تقف في رأس سلم الاولويات في عمل المجلس المحلي.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها على اهمية تعميق الوعي وتربية الجيل الناشيء على التمسك بالارض وعدم التفريط بها، خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة على الاراضي العربية عامة.

مباراة قطرية بالملاكمة في عكا

● كفرياسيف - لمراسلنا - نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني يوم الجمعة (٧/٢٠) مباراة قطرية في الملاكمة اشترك فيها ثلاثون ملاكما من المكر وكفر كنا واور يهودا ورعنانا ومكابي تل ابيب وكفرياسيف وعكا. وقد تميز هذا اللقاء بحضور فريق مكابي تل ابيب وبحضور وفد من الضيوف الالمان.

افتتح المهرجان د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل ورحب بالملاكمين يهودا وعربا وتمنى ان تزداد مثل هذه اللقاءات لتطوير الصداقة والمحبة بين الرياضيين العرب واليهود. وقبل بدء المباريات قام الدكتور فايز اسود بفحص جميع الملاكمين وتأكد من سلامة صحتهم. اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز ظاهر اسدي (عكا) على داني فايتس (اور يهودا) وايمن علي (كفرياسيف) على داني بازوف (اور يهودا) وبلال داهود (كفرياسيف) على محمود خطيب (كفركنا) وبلال عرفات (كفرياسيف) على يسرائيل ميخاشفيلي (اور يهودا) وكايد قاسم (عكا) على اور تشلا (مكابي تل ابيب) وخسر محمود شموخ (عكا) امام حين تشلا (مكابي تل ابيب) وفاز ادهم شحادة (كفرياسيف) على يسرائيل بنسوزكي (اور يهودا) وخسر محمد خاسكيه (عكا) امام يوسي بنسوزكي (اور يهودا) وفاز رؤوف شباينة (عكا) على سفير يونيل (مكابي تل ابيب) واسد امارة (كفركنا) على نينو البرت (مكابي تل ابيب) ومحمود شباينة (عكا) على رونين ليبور (مكابي تل ابيب) ورامي زعبي (كفركنا) على رحيب حجازي (عكا) وتعادل احمد نيراوي (المكر) مع محمود قبلاوي (عكا) وفاز احمد اسدي (عكا) على احمد حزة (كفركنا).

وحكم المباريات مارك ليبكين، شالوم لازار، نصري عاشور ووزعت الميداليات والكؤوس على المشتركين. احتل المرتبة الاولى الفريق العكي (١١) نقطة، المرتبة الثانية كفر ياسيف (٨) نقاط، كفر كنا الثالثة (٤) نقاط، اور يهودا ومكابي تل ابيب الخامسة بنقطتين والمكر الرتبة السادسة بنقطة واحدة.

صف جديد لاطفال في جيل ٢ - ٣ سنوات في روضة نعمت في الناصرة

● مجلس نعمت في الناصرة الذي اتخذ القرار يشكو من عراقيل في تحرير ميزانيته ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» في الناصرة افتتاح صف اضافي في روضة «نعمت» لجيل ٢ - ٣ سنوات مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وافتتاح ناد نسائي تابع للمجلس في المدينة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس، في نهاية الاسبوع. وبهذا القرار يصبح لدى مجلس نعمت صفان (هناك صف اخر للاطفال من جيل ٣ - ٥ سنوات).

وكانت ردينة جرايسي، سكرتيرة المجلس، قد افتتحت الجلسة بتقديم بيان تفصيلي وشامل حول النشاطات التي اقامها المجلس ما بين اجتماعين، وطرحت البرامج المقترح اقامتها خلال الشهرين القادمين.

ومن بين هذه البرامج توسيع حلقة العمل مع النساء المتطوعات، واقامة عدد من اللقاءات الجماهيرية مع عوفرا فريدمان مسؤولة قسم مكانة المرأة في مركز «نعمت»، ولقاء اخر مع اول امرأة عربية تحصل على شهادة الدكتوراة من جامعات البلاد، الدكتورة هالة حزان، ولقاء ثالث حول الاحوال الشخصية للمرأة مع المحامية امل خوري.

وتطرقت جرايسي ايضا الى المشكلة التي تسببها مسؤولة الحسابات المخولة في ادارة حسابات مجلس «نعمت» في الناصرة من قبل المركز، اذ انها لا تحضر لتنفيذ عملها حسب ما هو متبع. وتمر اشهر كاملة دون الحضور الى المجلس رغم الاتصالات العديدة معها، مما يعيق عمل الفرع. وبشكل خاص الدفعات الشهرية المرتبطة مع المجلس.. وقد قامت جرايسي بارسال شكوى في الموضوع الى حافا رزوبيتي المسؤولة عن عمل «نعمت» في منطقة الشمال والى درورا ميلر رئيسة قسم التنظيم في «نعمت».

وفي نهاية الجلسة تقرر بالاجماع ارسال تحية الى بلدية الناصرة بمناسبة انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ (١٥) وتحية اخرى الى مجلس عمال الناصرة على عقد جلسته الاولى وانتخابه هيئاته ومحمد ابو احمد بمناسبة انتخابه سكرتيرا للمجلس.

انهاء العمل التطوعي النصراوي الالماني المشترك في مدرسة معوقين في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهى الكشاف الاسلامي في الناصرة والوفد الالماني الذي حل ضيفا عليه، بعد ظهر امس الاول السبت، العمل التطوعي في مدرسة الامل للمعوقين في طرعان والذي بوشر به يوم الثلاثاء الماضي.

وقد جرى في نهاية العمل لقاء بين المتطوعين ورئيس مجلس طرعان، السيد محمود عدوي ومديرة المدرسة، المربية ايمان فاهوم على شرف انجاز هذا العمل.

وتخلل العمل التطوعي رسومات داخلية في المدرسة وعلى جدرانها الخارجية وتنظيف ساحة المدرسة واعمال رشق ودهان.

ومن المتوقع ان يغادر اعضاء الوفد البلاد غدا بعد ان قضوا فيها اسبوعين حافلين بالنشاطات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي «النشرة الداخلية»

استنادا الى مقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب ستصدر «النشرة الداخلية» الدورية قبل اواخر شهر آب المقبل. النشرة مفتوحة امام جميع الرفيقات والرفاق. المرجو لمن يريد المساهمة الاسراع في كتابة المادة وارسالها الى احد الرفيقين: احمد سعد وتمار غوجانسكي.

نرجو الالتزام بان يكون حجم المقالة ليس اكثر من (٢٠٠٠) كلمة.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لبحث قضية ضريبة الاملاك

اجتماع بين مسؤولي ضريبة الاملاك والمزارعين المتضررين من يركا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد، في اواخر الاسبوع الفائت، في مجلس يركا المحلي، اجتماع بين ممثلي المزارعين واصحاب الاراضي في يركا وبين ممثلين عن دائرة ضريبة الاملاك، «الارنونا»، حضره عن ضريبة الاملاك السادة: دوف شطاوب، نائب المدير العام لضريبة الاملاك ومدير لواء الشمال لسلطة ضريبة الاملاك ابراهام بهلول ومدير التقدير في ضريبة الاملاك. وزيدان عطشة، الذي رتب لهذا اللقاء، وحضره عن اهالي يركا، رئيس المجلس المحلي، السيد مفلح ملا ولفيف من اعضاء المجلس وعشرات المزارعين.

وشرح السيد زيدان عطشة، عن هدف اللقاء الذي جاء لمساعدة الاهالي، بينما شرح بهلول عن قوانين ضرائب الاملاك وحقوق وواجبات المواطنين، مؤكدا ان بامكان المواطنين الاعتراض الى لجنة الاعتراضات في ضريبة الاملاك، دون اللجوء الى محام.

وتحدث شطاوب عن قضية القوانين واهمية الضرائب بالنسبة للدولة، مشيرا الى ان هناك مشكلة في تقدير الارض، الامر الذي انعكس بالظلم على المزارعين، جراء التقدير الخاطيء. ووعد بتصليح الاخطاء واعطاء تسهيلات للمزارعين.

وشرح ممثلو المجلس المحلي عن الظلم الذي يعاني منه اهالي يركا، خاصة المزارعين وخاصة المنطقة الزراعية المحاذية للمنطقة الصناعية في يركا، حيث اعتبرت الاراضي المذكورة اراضي لاغراض صناعية، الامر الذي دفع السلطات الى مطالبة الاهالي بضرائب باهظة جدا.

واكد ممثلو المجلس المحلي ان المجلس اعد خريطة جديدة للمنطقة المذكورة تلغي الخريطة السابقة، التي اعتبرت الارض منطقة صناعية. وطالبوا بتجميد اوامر واجراءات الحجز التي فرضتها السلطات على اصحاب الاراضي، بلغت حتى (١٧٠) الف شاقل من احد المواطنين!! وشرحوا عن الخطوات التي قام بها المجلس المحلي لحل القضية، ومطالبة السلطات باعطاء الحلول السريعة، مؤكدين ان هذه الاجراءات تهدف الى اجبار الاهالي على بيع الارض، مشيرين الى انها محاولات مبيتة لمصادرتها.

وشارك عدد من المزارعين في النقاش، فشرحوا عن مشاكلهم والظلم الواقع عليهم، وطالبوا بتقدير واقعي للضريبة وباعفائهم من المبالغ الخيالية المطلوبة منهم. واحتجوا على المعاملة غير الانسانية التي يعاملون بها عندما يتوجهون الى مكتب الضريبة في الناصرة. وطالبوا بفتح مكتب قريب في عكا.

ووعد ممثلو دائرة ضريبة الاملاك بتجميد الاجراءات وبحثها من جديد.

طيار طائرة «عاجور» حاول الانتحار في ايار الماضي

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اتضح امس، حسب ما اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان الطيار الذي تحطمت طائرة «عاجور» التي كان يقودها وعثر على جثته في الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الاخير، حاول الانتحار في ايار الماضي كما روت زوجته.

وقالت زوجته: «في الثامن عشر من ايار الماضي، يوم الجمعة الساعة الثالثة والثلث بعد الظهر، استدعيت طواقم الاسعاف الاولي، لان حجاي، حاول الانتحار، عندما كان لوحده في البيت، بواسطة فتح الغاز».

وتابعت قائلة: «عندما عدت الى البيت وجدته ممددا على الارض فاقد الوعي. وكانت رائحة غاز قوية في البيت. كذلك فقد كان الاثاث مبعثرا في البيت. وحجاي كان مبلبلا وحاول اقناع افراد الاسعاف الاولي انه لم يحاول الانتحار وتوسل اليهم بعدم نقله الى مستشفى روتشيلد في حيفا».

وزير الخارجية الكويتي: الخلاف

● تتمة من ص ١ ●

التهدئة والاعتدال.

هذا وتوجه القليبي الى بغداد التي غادرها وزير الخارجية، طارق عزيز، متوجها الى القاهرة للتحادث مع المسؤولين المصريين حول مضمون الخلاف مع الكويت.

وذكرت مصادر اردنية ان الملك حسين يقوم حاليا بجهود حثيثة بعيدا عن الاضواء لتلطيف الاجواء بين العراق والكويت حيث استقبل مساء امس وزير الخارجية العراقي، قبل ان يتوجه يوم غد الثلاثاء الى مصر.

هذا، وانضمت الصحف الايرانية الى جانب العراق بشأن الخلاف مع الكويت والامارات العربية ملمحة الى ان الاقتصاد الايراني اصيب، بدوره، بضرر بالغ جراء سياسة الدولتين النفطية.

فصحيفة «طهران تايمز»، المقربة من الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، أيدت قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، بوجوب اتخاذ مبادرة ملموسة لحمل الكويت والامارات على احترام قرارات «الاوبك» بشأن الحصص الانتاجية من النفط. وقالت «ان انتهاك هذه القرارات يلحق الضرر بمنظمة الدول المصدرة للنفط ومن ثم بكل اعضائها، حيث ادى عدم الالتزام بالحصص الانتاجية الى انخفاض اسعار النفط بصورة ملموسة جدا في الاشهر الاخيرة الماضية».

من ناحيتها اعتبرت صحيفة «كيهان انترنشيونال» ان الكويت والامارات خلقتا لنفسيهما الكثير من الاعداء لمسلكها اللاعقلاني الذي اتبعاه في الماضي، على حد تعبير الصحيفة.

واضافت «انه لا يحق للدولتين بالتالي انتظار اي تعاطف معها في الاجتماع الوزاري المقبل لـ «الاوبك» في جنيف».

عرفات.. ليس صاحب حانوت مصري

*** ماذا وراء الهجوم في الصحافة المصرية على ياسر عرفات؟! أهي تصريحاته في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي لم يحضره سوى ٣ وزراء خارجية أم ان السبب الحقيقي موجود في واشنطن؟! * .. كم اشتقنا اليك يا مصر عبد الناصر ***

● بقلم: نظير مجلي ●

●كنا نتمنى، فعلا، ان تكون المقالات التي نشرتها الصحف المصرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بوجه خاص، يوم السبت الماضي، مقالات فردية معبرة عن وجهة نظر اصحابها فحسب. ففي مثل هذه الحالة كنا نعرب فقط عن سعادتنا.

فأولا - نحن نسعد لكل ظاهرة دمقراطية في عالمنا العربي. ونريد لهذه الظاهرة ان تنتشر في مصر بالذات، حيث يعيش الشعب الشقيق في ظروف معيشية قاسية اقتصاديا واجتماعيا. فليتح له على الاقل ان يعبر بحرية عن آلامه. ولا بأس في ان يعبر اصحاب الاقلام عن آرائهم حتى لو لم تكن تعجبنا. فهذا هو اساس الدمقراطية.

وثانيا - ان الشعب الفلسطيني وقيادته المخلصة تحتاج الى هجوم امثال انيس منصور وابراهيم سعدة بالذات. فهؤلاء ليسوا بوقا للنظام ايا كان وحسب انما هم، على طول عملهم الصحفي منذ انحراف السادات عن مبادىء ثورة ٢٣ يوليو واختياره طريق الـ «٩٩٪ من اوراق اللعب بيد امريكا» وما تبعها من كامب ديفيد وحرب لبنان، يعبرون عن موقف معاد للشعب الفلسطيني. يكتبون في مديح حكام اسرائيل والتطبيع معهم أكثر بكثير مما يكتبونه عن مصالح مصر وفلسطين وكل العرب.

لذلك فان القضية ليست قضية ما يكتبه هؤلاء بوصفهم افرادا، بل بوصفهم بوقا للنظام. وهذه ليست المرة الاولى التي يوعز فيها النظام المصري الى «البوق» ان يزعق ضد ياسر عرفات وم.ت.ف. وقد علمتنا التجربة ان مثل هذه المقالات هي جزء لا يتجزأ من اساليب عمل الحكومة المصرية وعوامل الضغوط التي تتبعها.

لقد أصدرت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» بيانا (٧/٢١) دحضت فيه الحجج والمزاعم المصرية حول تصريحات ياسر عرفات في اجتماع وزراء الخارجية العرب (الذي لم يحضره سوى ٣ وزراء خارجية) واكدت ان ما قاله عرفات لم يقصد به اية اساءة. ولكننا نريد ان نفترض بأن عرفات وجه انتقادا فعليا ومباشرا للسياسة المصرية الرسمية فما هي الجريمة التي ارتكبها بذلك؟! هل يجب ان يكون كل ما يقوله عرفات متوافقا مع آراء القيادة المصرية وحائزا على رضاها؟! ايريدون اعادتنا الى عهد الاحتواء ام ان القيادة المصرية تريد ان تتعامل مع قيادة الشعب الفلسطيني كما تتعامل مع صاحب حانوت مصري؟!

ان الحقيقة التي يعرفها كل متتبع للامور هي ان سبب الهجوم المصري على عرفات هو ليست تصريحاته في ذلك الاجتماع. فهذه حجة شفافة وغير مقنعة. ان السبب في هذا كله هو الموقف الفلسطيني المستقل الذي لا يعجب القيادة المصرية او «يحرجها» امام «الاصدقاء» في واشنطن وربما ايضا في «متسودات زئيف» في تل ابيب. فالولايات المتحدة الامريكية تريد معاقبة م.ت.ف. لانها لم تتخذ خطوات حازمة ضد منفذي العملية العسكرية الفاشلة من جماعة ابو العباس قبل شهرين على شواطىء تل ابيب. وزعمت الولايات المتحدة، منذ اليوم الاول للعملية، ان موقف م.ت.ف من هذه العملية، هو الامتحان الحقيقي لتصريحات القيادة الفلسطينية المعادية للارهاب. واوضح الناطق الامريكي بدون اي خجل ان حكومته لا تقبل بأقل من اتخاذ اجراءات عقابية ضد ابو العباس.

فاجتمعت هيئات المنظمة وقررت ما قررته. وكان متوقعا جدا وربما طبيعيا جدا ان لا تقرر م.ت.ف ما ارادته الولايات المتحدة بحذافيره. فاولا: لمنظمة التحرير حسابات اخرى غير حسابات الولايات المتحدة وحلفائها العرب واليهود. وثانيا: منظمة التحرير ليست حانوتا امريكيا يعمل وفقا للقوانين الامريكية او اوامر زعماء واشنطن.

وعندما نقول ان هذا الموقف الفلسطيني كان متوقعا نقصد ان الامريكيين والمصريين يعرفون ان م.ت.ف لن تتخذ القرار الذي يريدون. فهم يعرفون حسابات م.ت.ف الداخلية. ولذلك، فان محاولاتهم الضغط عليها استهدفت امرا آخر غير ما يعلنون. استهدفت امتصاص م.ت.ف. وتجريدها من ارادة استقلالية القرار ودفعها الى تنازلات سياسية اخرى. فان وافقت م.ت.ف. يستعد الامريكان لخطوة الابتزاز القادمة. وان رفضت يجدون منفذا لاتخاذ موقف معاد، عن طريق وقف الحوار مثلا، للضغط باسلوب آخر.. وفي الحالتين يريدون اضعاف م.ت.ف واخضاعها.

غني عن الذكر هنا ان الولايات المتحدة ما زالت تشجع الارهاب الاسرائيلي الرسمي ضد شعبنا في المناطق المحتلة وفي عز هجومها على م.ت.ف. تستقبل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، لمواصلة تطوير التعاون الاستراتيجي ومواجهة «التهديدات العراقية للكويت» وتطوير الصاروخ النووي «حيتس». وتدعو وزير الخارجية، دافيد ليفي، لمباحثات سياسية. وتواصل الظهور في كل المحافل الدولية مؤيدة وداعمة مطلقة للسياسة الاسرائيلية.

ازاء كل هذا لا نسمع كلمة انتقاد او هجوم او تهديد مصري لا للولايات المتحدة ولا لاسرائيل. فلماذا؟! أليس افتعال الهجوم المصري على عرفات هو حجة للتغطية على السكوت المصري الرسمي ازاء هذا الدعم الامريكي اللا محدود لاسرائيل؟! ام هو حجة لقرارات مصرية قادمة مخالفة لرغبة وسياسة م.ت.ف؟!

لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا جدا كلفه عشرات الوف الضحايا حتى وصل الى مرحلة اتخاذ القرار المستقل. قد يختلف المرء مع هذا القرار ويناقشه قد يؤيده وقد يرفضه. ولكن لا يمكن القاؤه بأمر مصري او عربي او اي كان. فهذا ليس حقا للشعب الفلسطيني وحسب بل واجبا على قيادته وعلى كل القيادات العربية. واذا كان لهذه القيادات العربية ان تفعله ازاء الشعب الفلسطيني فهو واجب عدم ادخال هذا الشعب في لعبة الخلافات العربية ولا في لعبة التحالفات العربية. ولا فرض المواقف والاراء عليه. ومن لا يريد ان يقدم الدعم لهذا الشعب في معركة الحرية والاستقلال يجب ان يكون صادقا مع نفسه وشعبه ويعلن ذلك جهارا. ولا حاجة الى اللف والدوران وافتعال الخلافات.

ومصر بالذات، التي توخى العرب جميعا عودتها الى احضان التضامن العربي عنصرا فعالا ووطنيا وموحدا، يجب عليها اكثر من غيرها ان تأخذ هذه القضية بالاعتبار ليس فقط لأن «قرارها المستقل» اوصلها في حينه الى كامب ديفيد. بل لان الشعوب العربية، وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني، اشتاقت لمصر العروبة والوحدة الوطنية. اشتاقت لمصر ام الدنيا. اشتاقت لمصر عبد الناصر.

فهل يعتبر هذا الشوق كفرا في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالذكرى الـ ٣٨ لثورة ٢٣ يوليو؟!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

انقلاب في قاعدة: الشرطة تحقق مع نفسها؟!

(١)

● للشرطة الاسرائيلية قاعدة سلوكية يمكن تلخيصها بعبارة: «انصر اخاك (الشرطي) ظالما او مظلوما».. ولهذا السبب ناقشت الكنيست منذ قيامها عشرات الاقتراحات لجدول الاعمال بتكليف جهة محايدة: قضائية او شعبية او حتى برلمانية، بالتحقيق في شكاوى المواطنين ضد تصرفات بعض افرادها او قادتها، بدلا من ان تحقق الشرطة مع نفسها.. وقديما قيل «وان كان غريمي القاضي لمن اشكي؟!».

ولعبت الشرطة في العديد من الحالات دور «الغريم القاضي» الذي يشتكي منه المواطن.. وعارضت الشرطة بشدة بواسطة المسؤولين عنها ابتداء بالوزير والقائد العام، ان تتولى جهة محايدة التحقيق في الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون ضد افرادها او قادتها.. وكان المشتكي (وما زال) يحسب الف حساب، قبل ان يتقدم بشكوى من هذا النوع، مما يجر عليه المتاعب والمضايقات في اقل تقدير.. اما القلائل (نسبيا) من الذين تجرأوا واشتكوا الشرطة للشرطة، فقد ندم الكثيرون منهم وتوصل القلة فقط، الى معالجة موضوعية لشكواهم.

(٢)

ونشهد اليوم بداية انقلاب في هذه القضية ونؤكد انها بداية لا نعرف بعد كيف ستنتهي.. وترتبط هذه البداية بسيدتين اثنتين الاولى: مراقبة الدولة والقاضية سابقا مريم بن بورات.. فقد هزّ تقريرها هذا العام الكثير من «العروش» و«ذبح» الكثير من «الابقار المقدسة» في الدوائر الحكومية.. واستطاعت ان تهز الحكومة ومستشارها القضائي والاحزاب الحاكمة والدينية التي وزعت فيما بينها الـ «غنائم» من ميزانية الدولة..

اما السيدة الثانية فهي نائبة العقيد بلها فاينشتوك التي تشغل اليوم منصب رئيس فرع التحقيق في اللواء الجنوبي لشرطة اسرائيل، والتي شغلت قبل ذلك لمدة ثلاث سنوات: رئيسة دائرة التحقيق الداخلية في الشرطة..

والسيدة فاينشتوك هي المسؤولة عن نشر «الغسيل الوسخ» للشرطة أمام اعين الناس..

وهي التي كشفت في تقريرها عن المحاباة والفساد في جهاز الشرطة، حتى القائد العام السابق للشرطة لم يخرج سالما..! وهي التي اكدت ان بعض اصحاب المناصب الذين ارتكبوا المخالفات الجنائية، حصلوا على ترقيات!

(٣)

لقد وصلت رائحة هذه التصرفات الى الكنيست، الا ان احدا (من المعارضة) لم يكن يملك الدليل على ذلك. فكان يكتفي باقتراح لجدول الاعمال، يطلب الوزير المختص شطبه او يطلب تحويله (في احسن الظروف) للجنة الداخلية التابعة للكنيست لمناقشته وقبره فيها..

ولو ان المسؤولية الوزارية تطال المسؤولين بالعقاب لعوقب بارليف مثلا كوزير للشرطة عشرات المرات بتهمة التواطؤ والتهاون في اقتلاع الفساد من الجهاز الذي يسهر على أمن الناس وراحتهم.. فقد كان ناكرا لكل تهمة متمسكا بالا تقوم اية جهة بالتحقيق في تصرفات شرطي، نفرا كان ام قائدا، ولا غرابة في ذلك. فالمسؤولية الوزارية في اسرائيل تختلف عنها في بريطانيا مثلا. كأن يستقيل الوزير بسبب تصريح محرج. او الولايات المتحدة، حيث يستقيل الوزير فيما لو تفوه بعبارة عنصرية.. فما بالك في حالات الفساد؟

والشرطي انسان من لحم ودم.. يصيب و«يخطىء».. يتشدد ويتهاون.. وقد يتجاوب مع الاغراء ويغطي على «رفاق السلاح» بدافع الزمالة. فلماذا لا يؤخذ كل هذا بالحساب ويسند موضوع اشتباهه بخرق القانون لجهة محايدة، وذلك للدفاع عن الجهاز كله، بدلا من ان يظل الجهاز متهما بسبب الفرد؟

(٤)

لقد تضافر تقرير مراقبة الدولة السيدة بن بورات وتقرير السيدة فاينشتوك ولجنة الرقابة في الكنيست، للبدء بانقلاب على قاعدة: الشرطة تحقق مع نفسها..

والملفت للنظر هو التجاوب السريع للقائد العام للشرطة، والجديد في هذا المركز، تيرنر، لاقتراح أسناد مهمة التحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد الشرطة، لجهة محايدة!

والملفت للنظر اكثر من ذلك هو تجاوب وزير الشرطة الجديد روني ميلو، مع هذا الاقتراح!

فما الذي حدث..؟ لقد جاء تيرنر الى مركز القائد العام للشرطة، من خارج الشرطة ويبدو انه ليس مدينا لأحد ليحابيه و«يطبطب» عليه..

اما بالنسبة لروني ميلو فيبدو انه لا يعتبر وزارة الشرطة «تركة» ورثها من الليكود وعليه ان «يطبطب» على من سبقوه!

لقد تضافرت العوامل الرئيسية لاجراء هذا الانقلاب، بحيث لا يمكن اسقاطه..

مراقبة الدولة بن بورات تلاحق تقاريرها..

المراقبة الداخلية للشرطة «فاينشتوك» احتفظت بجرأتها وتمسكت بتقريرها.. وبالتالي فان رئيس لجنة المراقبة في الكنيست البروفيسور ليفاتي ليس «طري العظم» وعليه فأن بداية هذا الانقلاب، قد تؤدي الى انقلاب عام في العلاقة بين الشرطة والمواطن.. ونحن بالانتظار!

على الماشي ● يوسف فرح ●

أهو منطق الذئب مع النعجة؟

● قبل ان يحتفل العراق بالذكرى السنوية الاولى لانتصاره على «المجوس»، توج الرئيس العراقي رئيسا مدى الحياة، ولعل احدهم كان ظريفا فعلا عندما تساءل مدى حياة من؟ الرئيس ام الشعب! ذلك ان الحرب المجنونة التي استمرت تسع سنوات كلفت العراق عشرات الاف القتلى والجرحى والايتام والارامل، ومليارات الدولارات، التي سوف يظل هذا البلد يرزح تحت عبئها أجيالا طويلة، حتى بعد زوال صدام والصداميين الورثة!

ورغم ذلك وبما انها الحرب الاولى التي يخوضها العرب ولم يخسروا من ارضهم شيئا، بل كسبوا بعض الارض من الخصم، فقد ارتفعت الهامة العربية بشكل عام وهامة «السلطة العراقية» بشكل خاص. واخذت تبرز اهليتها لقيادة العالم العربي شاء ذلك الجناح البعثي السوري ام استمر في غيه.

وقد استمد النظام العراقي اهمية خاصة من تعامله مع القضية الفلسطينية التي تدعي الانظمة العربية كلها بلا استثناء، انها قضيتها الاولى، بينما الحقائق والوقائع تثبت عكس ذلك تماما..

ولعله في لحظة تجل سمح العربي لنفسه ان يرى في هذا الزعيم وريثا للقائد الراحل جمال عبد الناصر، الذي كانت كلمته لا تصير كلمتين، فبمجرد دعوته الى مؤتمر قمة، كانت ارض ميناء القاهرة الجوي تضج بهبوط الطائرات واقلاعها، ناقلة زعماء الامة من «شخبوطه الى آل ثاني الى آل عاشر وغيرهم».

وما اشبه اليوم بالامس! تبدلت الاماكن وتبدلت الشخوص، لكن الاهداف، تقريبا، ظلت واحدة! فبدل جمال عبد الناصر دعا الى مؤتمر القمة صدام حسين التكريتي، وبدل قاهرة المعز، استقبلت الوفود مدينة الرشيد العباسية، التي ضرب بها المثل في التبغدد والدلال، ومن اجل ذلك سميت بغداد.

وبحث مؤتمر القمة العربي اوضاع العرب، والاجراءات اللازم اتخاذها ازاء الاخطار التي تهدد الكيان العربي، من سياسة التوسع الاسرائيلي، وسياسة الدعم الامريكي لهذه السياسة. «وكتم» كل زعيم امام سيد بغداد همومه، ومخاوفه، إما من اسرائيل، وإما من شعبه. لكن صدام طمأنهم بأنه قادر على «حرق نصف اسرائيل بضربة واحدة، بالكيماوي» شريطة ان تكون هي البادئة بالعدوان!! ومعنى ذلك انه اذا ثنى فاتنا «نطلع خالصين» مع «الكيان الصهيوني»!

وانفض المؤتمر، وغادر اصحاب البدلات الرسمية والعباءات البترولية العاصمة العراقية، وقد اطمأنوا تمام الاطمئنان، فهم يستطيعون من الان فصاعدا ان يناموا «رافعين ارجلهم خص» و«يسهر الخلق جراها ويختصم» فالحارس العراقي واقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه ان يمس شعرة في مفرق اي من «الاشقاء العرب».

فاذا كانت اسرائيل بكل جبروتها واسلحتها الذرية والدعم الامريكي لها لا تحتمل اكثر من ضربتين، فما بالك بالشعوب العربية المنزوعة السلاح، الا من فقرها وقهرها!!

وتمر الايام ويواصل دجلة والفرات جريانها، واذا بالرئيس العراقي «لا يكذب خبرا» ويشرع في تنفيذ تهديده بالحرق والتدمير! والا فما الفائدة من الحرب التي استمرت سنوات متواصلة خرج منها الرئيس خيالا وبيده رمح!! لكن الهدف اختلف قليلا، وحلت دولة صغيرة اخرى بدل اسرائيل الصغيرة. واذا «بالكيماوي» يوجه لا نحو تل ابيب، والما نحو الكويت! ولماذا؟ لأنها «سراقة» تركت العراق في حلة تحرير المقدسات الاسلامية في طهران وتبريز، وراحت هي - الكويت - في غفلة منه - ويا غافل الك الله - تقحف ما وسعها القحف من حقول الرميلة النفطية العراقية.

وعبثا يحاول الامير تبرئة نفسه بالقسم بعمامته وشرفه، ولحيته، فصدام ليس «عنده لحية ممشطة» فاما الدفع واما.. الاحتلال!!

يروى ان ذئبا ورد النهر ليشرب، فوقف في مكان عال، وقبل ان يبدأ في إرواء غلته حانت منه التفاتة الى اسفل، فاذا بنعجة تشرب، قال لها انك تعكرين المياه التي انوي ان اشربها! فقالت له: كيف اعكرها وهي نازلة من عندك!! هل انت جائع وتريد تبرير «قصقصة» عظامي.

لا ادري اذا كان العراق يود تطبيق هذا المنطق على الجارة «المعتدية» «الكويت»، ولكن الصحف اشارت الى ان الكويت كانت قد اقرضت العراق خلال حربه مع ايران مليارات الدولارات، وحان وقت سدادها، وفاقد الشيء لا يعطيه، ولذا فلعل العراق اراد «تبريد» هذا الدين، فلجأ الى تنفيذ تهديده بالكيماوي، واتهم النعجة الكويتية بتعكير بترول شربها!

وعاشت الوحدة العربية وعاش التضامن العربي.

كتاب مفتوح الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● السادة المحترمين،

انا سالم زبارقة، اسكن في حي الدير في الطيبة، منذ حوالي ٨ سنوات. رزقت بنتا معوقة عقليا. وهذا الأمر ينعكس سلبا عنيفا في تصرفاتها. فهي تميل دائما للتدمير: تضرب الناس بالحجارة، تكسر ما تطوله يداها. تحرق أي شيء. فقد حرقت البيت الذي تعيش فيه. كما حرقت خمسة دونمات مزروعة بالقمح. وكسرت اغصان الاشجار المثمرة في الجوار وهي تقضي نهارها هائمة بلا هدف. وفي الكثير من الحالات نضطر الى ربطها لئلا توقع الضرر بنا وبالاخرين.

منذ ٣ سنوات ونحن على اتصال مع مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة. وفشلت محاولات ايوائها في مدرسة للمعوقين. وقد توصل مكتب الطيبة الى طلب اعادة بحث قضيتها وطلب ايواءها في مؤسسة خاصة الا ان هذا الطلب ما زال معلقا.

انني اسأل: الى متى نظل نعيش في هذا الوضع. وكم يتعين علينا الانتظار. لقد مرت ٣ سنوات سجلت فيها الشرطة التقارير تلو التقارير. فهل ننتظر الى ان ترتكب جريمة قتل مثلا؟

اننا نطلب من وزارتكم التدخل والعمل على ايوائها في احدى المؤسسات الملائمة، وفي اقرب فرصة. مع الشكر والاحترام.

أطفال ومصلحة.. وهيك ثقافة؟!!

● حدثني صديق وكان حديثه ممزوجا بالمرارة والالم، قال: كنت واقفا في محطة الباصات المركزية في الخضيرة انتظر الباص الذي سيقلني الى بلدي. وفي اثناء الانتظار توقف باص كان في داخله طلاب صغار السن بالقرب مني وما ان توقف الباص حتى علا صراخ الطلاب الامر الذي لفت انتباهي. فرأيت مجموعة من العمال العرب تعمل في تنظيف المحطة المركزية ويعتمر بعضهم الكوفية الفلسطينية وفهمت لماذا يصرخ الطلاب: عرب - عرب - وكان هذا الشيء عاديا لولا سماعي المعلمة المرافقة تقول لهم وبالحرف الواحد، لا. لا. هؤلاء ليسوا عربا بل هم عبيد عندنا - فقهقه الطلاب الصغار لهذا التعريف الجديد والذي سيختمر في ذهن كل منهم. انه غسيل دماغ وبمياه قذرة وانه ارضاع العنصرية لهؤلاء الاطفال لتنمو وتكبر مع نموهم.

الغريب في الامر ان يصدر هذا الكلام عن مربية أجيال. موظفة في سلك التعليم التي تشرف عليه وزارة المعارف والثقافة!!

● شهير كبها - عين السهلة ●

---

٣٨ عاما على ثورة ٢٣ يوليو المصرية

الثورة التي نهضت بالعالم العربي الى عهد الحرية والكرامة والاستقلال

استفتاء لكوكبة من الكتاب والفنانين المصريين الكبار حول مفهومهم اليوم للثورة ومنجزاتها وما تبقى منها ومستقبلها

●(«الاتحاد» - يحتفل الشعب المصري اليوم، ٢٣ تموز ١٩٩٠، ومعه كل قوى التحرر الوطني في المحيط العربي والعالم بالذكرى الـ - ٣٨ لانتصار ثورة ٢٣ يوليو المصرية التي فجرها الضباط الاحرار بقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر. والاحتفاء بهذه الثورة اليوم، رغم ما اعتورها من تشويه وانحراف في زمن السادات وقبله وبعده، له ابعاد بالغة الاهمية لعالمنا العربي خصوصا في هذا العصر، اذ نحتاج الى انعاش الذاكرة وفتح الكثير الكثير من صفحات التاريخ..

لقد حققت هذه الثورة للامة العربية اكبر الامال. ونهضت بها الى عهد الحرية والكرامة والاستقلال الوطني وتصعيد النضال ضد كل اشكال الاستعمار والرجعية. وقادتها الى انعاش فكرة الوحدة الوطنية. واعادت لها الثقة بقدراتها.

حول هذه الثورة ومنجزاتها وما تبقى منها ومستقبلها قامت الزميلة «الاهالي» المصرية في عددها الاخير (٧/١٨) باستطلاع آراء كوكبة من الكتاب والفنانين المصريين الكبار. وننشر فيما يلي تلخيصا لأهم ما ورد على السنتهم:)

خالد محيي الدين: خلقت الحلم.. وعلينا ان نترجمه الى واقع



على الرغم من كل محاولات تصفية الكثير من منجزات ثورة يوليو في الاقتصاد والخدمات والمكتسبات الشعبية الا ان الثورة قد خلقت ودعمت من قوى اجتماعية يصعب على الكثير من الناس وصانعي السياسة زحزحتها عن معترك الحياة السياسية.

ويكفي ان الثورة قد خلقت الحلم الذي ما زال باقيا بين الجماهير والشباب المصري انه بإمكانهم يوما احياء التجربة واعادة العدل الاجتماعي وحقوق الجماهير والخروج من التبعية وقيادة مصر للامة العربية في مواجهة اخطر تحد يواجهها وهو الخطر الصهيوني المتمثل في محاولة اقامة اسرائيل الكبرى.

ولا ينقص ذلك الحلم سوى ان يترجم الى مشروع عملي تتبناه كل القوى القومية والتقدمية والدمقراطية. مشروع يراعي متغيرات العصر في الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والعدل مستمدا من تراثنا وتجاربنا ايجابياتها وسلبياتها.. واعتقد ان الشعب المصري مؤهل الان لذلك.

المؤرخ د. محمد عودة: يوليو باقية مهما كره الحاقدون والمنافقون

ثورة يوليو باقية. ربما لا توجد على صفحات جرائدنا، «القومية» او في التصريحات والبيانات الرسمية ولكنها حية ومضطرمة في قلوب الاغلبية وهي باقية عن جدارة ان اثبتت مبادؤها وحلولها للمشاكل انها الصحيحة وان ليس لها بديل.

● ثبت ان مصر عربية ولا يمكن الا ان تكون عربية وان شعارات مصر اولا ومصر فقط، ومصر قبل او فوق الجميع باطلة زائفة.

● ثبت ان حلول مشاكلنا السياسية ليست ليبرالية هزيلة او حزبية مصطنعة ملفقة ولكنها دمقراطية متكاملة سياسية اقتصادية ثقافية وتوزع السلطة والثروة والمعرفة بين كل الناس بالعدل وتعتمد على أحزاب وتنظيمات حقيقية ومعبرة عن مبادىء ومصالح شرعية.

● ثبت ان حلول مشاكلنا الاقتصادية ليست رأسمالية تابعة تعيدنا الى مجتمع النصف في المائة والى قبضة الاجنبي لكنها خطط وطنية اجتماعية توفر الكفاية وتحقق العدالة وتعتمد اولا واخيرا على الذات، تنتهي الى الاشتراكية الدمقراطية.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون طائفية دموية ولا يمكن الا ان تكون علمانية فانها تحترم كل الاديان وتحمي حرية العقيدة وتكفل الممارسة للاقلية قبل الاغلبية وتشيع التسامح والتعايش وتقمع التعصب وتقتلع جذور الفتنة والعبث بالدين.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون محمية غربية او جمهورية موز امريكية، ولا يمكن ان تحل مشاكلها القومية او الدولية في اطار التبعية ولا يمكن ان تكون الا سيدة نفسها ودولة مستقلة كاملة الاستقلال وغير منحازة تتصدر العالم «الثالث» وتربط مصيرها بمصيره.

● ثبت ان مصر لا يمكن ان تكون دولة ضعيفة وان تعتمد في سلاحها وعتادها على دولة منحازة لعدوها ولا يمكن الا ان تكون دولة قوية متكافئة ان لم تكن متفوقة على كل اعدائها ولا جدوى في سلام او استقرار لا يعتمد على قوة تقنع او تردع العدو وهذه هي المبادىء التي ارستها ثورة يوليو والحلول التي اكتشفتها وطبقتها حتى جاء من اراد واستمات في ان يجهضها!!

وهناك جيل صنع الثورة وعاشها جيل ولد في احضانها وجيل يبحث بحماس عن الحقيقة ومعهم احياء وشهود على انها «الباقية» مهما كره الحاقدون والمنافقون.

الفنان كرم مطاوع: الواقع والأمل!





ثورة يوليو حدث كبير على المستوى التاريخي، وانجاز ضخم على المستويين: الاجتماعي والسياسي. وبالتالي المستوى الاقتصادي - ومن ثم يصعب الكلام عنها بايجاز، ويصبح التساؤل عن اثرها او ما تبقى منها نوعا من الظلم لحقيقة ساطعة!

فلولا ثورة يوليو.. ما كان هناك مسرح، او هيئة مسرح، ولا كان هناك دارسون في بعثات، ولا كان هذا التكامل الثقافي لذلك المد الملفت للنظر بين عناصر التعبير الفني والثقافي المتعددة بدءا من الهيئات والمؤسسات والاكاديميات وفرق الباليه، والكونسرفتوار، والاوركسترا السيمفوني والفنون الشعبية. ولا كانت هناك هيئة قصور الثقافة الجماهيرية، او هيئة السينما، ولا كانت هناك وزارة الثقافة التي انشأتها الثورة - بعد ان كانت مصلحة تابعة للشؤون الاجتماعية!

هذا التكامل المركب لظواهر المؤسسات الثقافية - انما هو حصاد رؤية ثقافية متعمقة مؤداها ان تطور النظام الثقافي لا بد ان يتكامل مع التطور المركب للانشطة الثقافية - التي هي جزء من حركة المجتمع وبالتالي وقود للتطور والتنمية الاجتماعية.

في الذكرى الثامنة والثلاثين، لا اريد ان اتحدث عن السد العالي، ومجانية التعليم، ومصانع الحديد والصلب والتحول الاشتراكي، وملكية الفلاحين للارض - ولكنني ربما اتوقف بعض الشيء امام عودة مصر لشقيقاتها العرب او عودتهم اليها. تلك الظاهرة التي تشكل واقعا واملا في نفس الوقت، وكانت ايام عبد الناصر هما اساسيا من همومه.

الممثل عادل امام: انا نتاج الثورة

لو سألتنا: ماذا تبقى لنا من ثورة ٢٣ يوليو - فان الاجابة تحتاج الى دراسة علمية شاملة.

ولكننا تستطيع ان نرصد ما تبقى لنا على سبيل المثال - وليس الحصر - فلا تزال هناك قاعدة اقتصادية متينة تتمثل في القطاع العام، والشركات الصناعية الكبرى مثل شركة «كيما» ومجمع الالومنيوم. هناك استاد القاهرة، ومعهد السينما الذي تخرج فيه مئات المخرجين والفنيين الذين يقودون السينما المصرية الان. وقصور الثقافة المنتشرة في ارجاء الجمهورية.

ولولا ثورة يوليو لما اتيحت لنا الفرصة كممثلين - فانا نتاج هذه الثورة العظيمة من خلال مسرح التلفزيون الذي اتاح لي اول فرصة في التمثيل، ومئات من الفنانين الاخرين.

الثورة موجودة اذن في اعماق الناس، وفي نفوسهم ووجدانهم ويظهر ذلك دائما في المواقف الصعبة.

الان.. وبعد ٣٨ عاما على هذه الثورة - اريد ان اسأل: اين ثوار يوليو الان؟ وهل انتهى دورهم برحيل عبد الناصر؟ اين مواقفهم الثورية في مواجهة التطرف الديني وبيع القطاع العام وغيرها من القضايا التي تهدد الوطن؟! انها مجرد اسئلة في ذكرى الثورة.

الممثل نور الشريف: جيل الثورة لا يزال هو القائد للحركة الفنية

يبقى من انجازات ثورة ٢٣ يوليو ٧٠٪ من المنشآت المنتجة والمؤثرة في المجتمع المصري.. فلا يزال السد العالي شامخا، ولا يزال مجمع الالومنيوم رغم التجاهل الاعلامي لهذا الصرح الا انه لا يقل - من وجهة نظري - اهمية عن قناة السويس.



تبقى المصانع الحربية، والاف المدارس، وقصور الثقافة، واكاديمية الفنون، ومصانع النصر للسيارات، والتلفزيون.. يبقى قانون الاصلاح الزراعي، وتحويل عدد لا يستهان به من اجراء الى ملاك - ويظل الفن - منذ ميلاد الثورة - حتى عام ١٩٧٤ يخدم الواقع الثقافي، ويقدم التوعية.

نعم.. ثمة أخطاء لحقت بالتجربة الفنية وتمثلت في المباشرة وزيادة عدد العمالة عن الحاجة الفعلية - لكن المؤكد ان الجيل الذي ولد في هذه الفترة - وانا منهم - لا يزال هو المحرك الرئيسي للحركة الفنية والثقافية منذ الستينات وحتى الان.

واخيرا.. يبقى من ثورة يوليو انتقال الحكم الى مصريين.. وهذا ليس بالقليل..

الكاتب كامل زهيري: ثورة يوليو نقلت الافكار الكبرى الى التطبيق

من يتأنى في قراءة تاريخ مصر الاجتماعي والسياسي منذ بداية القرن العشرين يكتشف ان اغلب واهم انجازات ثورة يوليو طرحت قبلها بسنوات عديدة. فقد ظهرت هذه الانجازات قبل ثورة يوليو كمطالب ومشروعات وافكار. وواجهت العقبات والمصاعب. وعجز النظام السابق على الثورة عن تحقيقها وانجازها. ومن هنا تأجل الاصلاح. وكانت الثورة. فكل ثورة في التاريخ الانساني هي اصلاح مؤجل. واذا تأجل الاصلاح حدثت الازمة وكل ازمة اما ان تنفرج اصلاحا او تنفجر ثورة.

وأهم انجازات ثورة يوليو الاجتماعية هي الاصلاح الزراعي عام ٥٢ وتأمين قناة السويس ١٩٥٦ وبناء السد العالي ٦٠ ثم مجانية التعليم عام ٦٠ ايضا. والحديث عن مجانية التعليم يسوقنا الى الحديث عن توفير عدد كبير من شباب مصر للتعليم العالي. ولولاهم لما تمكن الخريجون من استيعاب الفنون العسكرية الحديثة ولما استطاعوا التعامل مع الرادار والصواريخ ولما كانت ثمار حرب اكتوبر.

ومن يتأنى في تاريخ مصر الاجتماعي يكتشف ان الافكار الواقعية الكبرى لم تنتقل من الامل الى العمل ومن الفكر الى التطبيق الا بعد ثورة يوليو التي كانت نقطة الضعف الكبيرة فيها هي البناء الدمقراطي السليم وهو اصلاح تأجل وتعطل ونرجو ان تنفرج ازمة الدمقراطية اصلاحا حتى لا تنفجر ثورة.

الباحث د. ابراهيم سعد الدين: جزء من حركة التحرر العربي

من وجهة نظري ان ثورة يوليو لا بد ان ينظر اليها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حركة التاريخ وحركة التحرر الوطني في مصر والعالم العربي.. وبهذا المعنى فان ثورة يوليو تعتبر امتدادا للحركة الوطنية المصرية وهي ايضا حلقة لما بعدها. ولقد قامت ثورة يوليو عندما وصلت الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الخمسينات الى حد استوجب تغييرا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا شاملا.. وقد تم البدء في هذا التغيير بعد نجاح الضباط الاحرار في الثورة على العهد السابق وتصفية الملكية وانشاء نظامها الجديد.

وقد تولى الضباط الاحرار قيادة هذه المهمة لان القوى السياسية الاخرى الساعية للتغيير لم تكن قد استطاعت بعد تعبئة القوى الشعبية وقيادة حركة التغيير بواسطة تلك القوى بعيدا عن الجيش.

وحدد الضباط الاحرار اهداف ثورتهم والتي تمثلت في الاهداف الستة المعروفة والتي تتضمن تحقيق استقلال الوطن والقضاء على الاقطاع وهيمنة رأس المال على الحكم. وتحقيق عدالة اجتماعية ودمقراطية سليمة واعادة بناء جيش مصري وقد كانت هذه الاهداف هي نقطة بداية لان العمل الثوري تحرك تحت قيادة عبد الناصر ليتسع افاقه وليشمل مفاهيم جديدة وخطوات جديدة في اتجاهات متعددة حيث ربطت ثورة يوليو بين اهداف الحركة الوطنية واهداف حركة التحرر القومي العربي وخاضت معارك شديدة ضد سيطرة الاستعمار على الوطن العربي وعمت حركة النضال في كافة اقطار الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية.

وتطور مفهوم العدالة الاجتماعية ليصل الى ضرورة احداث تغير حقيقي وشامل يستهدف اقامة شكل من اشكال الاشتراكية والحد من نمو الرأسمالية في مصر.

وحتى في اطار فكرة الاستقلال الوطني فان الفكر لثورة يوليو قد تطور ليعني الاستقلال لا مجرد جلاء القوات الاجنبية في البلاد ولا تحقيق خروج مصر والعرب من مناطق النفوذ الاجنبي بل يشمل ايضا محاولة بناء قاعدة اقتصادية مستقلة وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للبلاد. وككل الثورات في انحاء العالم المختلفة مرت الثورة العربية بلحظات انتصار باهرة وبمراحل انتكاس ولكن ككل الثورات فان حتى النكسات التي واجهتها الثورة وواجهتها الحركة الوطنية العربية لن تستطيع ان تمحو الاثار التي ترتبت على ثورة يوليو في مصر والعرب والنظام العالمي.. وفي هذا المجال فمن المهم ان نشير الى بعض ما حققته الثورة من تغيرات بدأت واستمرت حتى بعد تغيير الاتجاه في قيادة الدولة وعلى مستوى السلطة. اشير على سبيل المثال الى ان تصفية الاقطاع وما جاءت به من اصلاحات قد أحدث تغييرا واسعا في الريف المصري هذا التغير لم يزل قائما. ان الفلاح المصري المعاصر هو فلاح يختلف تماما عن الفلاح الذي كان يوجد قبل الثورة حيث أتيح له قدر واسع من التعليم والخدمات الاجتماعية تحقيق قدر واسع من الحراك الاجتماعي. وقد احدثت ثورة يوليو تغيرات في اوضاع القوى العاملة حيث توسعت القاعدة الصناعية. ونشأت طبقة عاملة تتمتع بقدر واسع من الحقوق الاجتماعية والسياسية وزاد دور الطبقة العاملة في المجتمع المصري وعلى الرغم من تغير خطوات التنمية والتصنيع في مصر منذ بدء فترة السادات فان ما تحقق من انجازات لا يمكن الرجوع اليه كما كنا في فترة الثورة من التعليم والخدمات.

ومن ناحية ثالثة فان الحركة الوطنية المصرية قد عمقت ارتباطها بحركة التحرر العربي بصفة عامة واصبحت هذه صفة من صفات الحركة المصرية العربية رغم كل محاولات عزل مصر عن عالمها العربي وعزل مصر عن دورها العربي.

ومن الطبيعي ان تؤدي نكسة ٦٧ ثم وفاة عبد الناصر وانقلاب مايو ١٩٧١ وتولي الزعامات اليمينية لثورة ٢٣ يوليو السلطة ادى الى لجم الحركة الوطنية المصرية والحد من امكانيات التطور والعودة عن بعض المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي كانت قد تحققت تحت قيادة عبد الناصر وهذا لا يعني بأي حال من الاحوال ان التغيرات التي تمت في مصر من خلال الفترة منذ قيام ثورة يوليو وحتى نهاية حكم عبد الناصر قد تركت آثارها الواضحة في الفترة التالية لا في مستوى ما تم من اجراءات فحسب ومن مكتسبات لم يتمكنوا من تصفيتها بل ايضا في وعي الناس وتطلعاتهم المستقبلية. ان ما تحقق من تغيرات في مصر تحت قيادة عبد الناصر قد وسعت الفئات التي انتمت الى الفكر الاشتراكي والقاعدة الطبقية التي استهدفت تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية في المجتمع.

وخلاصة القول انه عند الحديث عن ما تبقى من ثورة يوليو فاننا يجب ان نبتعد عن النظرة الضيقة التي تكتفي بتعداد ما تحقق من مكتسبات او بالنظر لطابع السلطة في فترة عبد الناصر وطابع السلطة في الفترات التالية له.



● الرئيس جمال عبد الناصر في احد المواقع العسكرية في قناة السويس ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«مجهولون!» يحاولون في الساعة ٢ بعد منتصف الليل التسلل الى مكاتب «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، امس الاثنين، صحا الجيران القاطنون بجوار دار جريدة «الاتحاد» على بضعة اشخاص، وبرفقتهم فتاة، يحاولون فتح باب مكتب الجريدة بعد ان تمكنوا من فتح باب الساحة المؤدي اليه.

وعندما احس هؤلاء الاشخاص المجهولون بأن الجيران اشتبهوا بهم، اغلقوا الباب الخارجي كما كان بالقفل وتسللوا من المنطقة بكل هدوء!

وفي اليوم التالي اعلم الجيران موظفي «الاتحاد» بالحادث.

وتدل الظروف والتحقيقات ان هؤلاء المجهولين هم من جهاز الظلام وان غرضهم هو غرض استفزازي لا يخفى على احد. وهذا الحادث أن دل على شيء فانما يدل على مدى فساد نظام الحكم القائم، وعلى ان هذا النظام لا يتورع عن اللجوء الى احط الاساليب من اجل التجسس على الشيوعيين وكل الدمقراطيين والوطنيين المخلصين لالصاق مختلف التهم الكاذبة بهم، والتحريض ضدهم، ومن ثم الاعتداء عليهم.

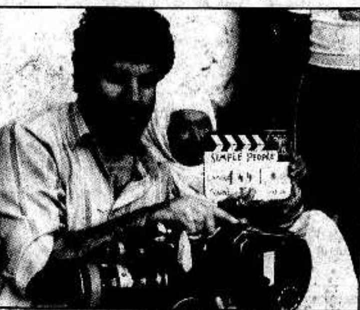
وهيئة تحرير «الاتحاد» تشكر الجيران على يقظتهم هذه التي افشلت هذه المحاولة الغادرة.

العناوين التي تصدرت العدد

● فرنسا تحتج على تحليق طائرة التجسس الامريكية فوق اراضيها.
● الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة كونية تدور حول الشمس.
● خلال الاشهر الستة الاخيرة ٦٠ الفا قتلى الاستعمار وجرحاه في جنوبي فيتنام.

(«الاتحاد» ٢٠ تموز ١٩٦٥)

ابن ام الفحم ناظم شريدي.. دكتور في الاخراج السينمائي



● ناظم شريدي في اثناء تصويره لمسلسل: صيف فلسطيني حار ●

● مكتب «الاتحاد» يافا - قام المخرج الفلسطيني ابن ام الفحم، ناظم شريدي، في شهر حزيران ١٩٩٠ بالدفاع عن اطروحة فنية لنيل الدكتوراة في اكاديمية براغ. وهذه الخطوة تعتبر فريدة من نوعها في الاخراج السينمائي، فلأول مرة في تاريخها تعطي الاكاديمية المجال لطالب اجنبي في الحصول على لقب «دكتور في الاخراج السينمائي» فقد كرّمت الاكاديمية المخرج ناظم شريدي على اللوحات الفنية المرفقة بجمالية وحس انساني صادق، عبر مسلسله «صيف فلسطيني حار» المكون من خمس حلقات ومدته ثلاث ساعات متتالية.

تتنقل الكاميرا ما بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية تحت الاحتلال لتحكي قصص الواقع اليومي، وربما المخفي للفلسطينيين وصراعهم المرير والدائم مع محتليهم.

يحكي المسلسل مأساة شعب يخوض صراعه التراجيدي المستمر، ولا ينسى حياة الناس العاديين اليومية، مشاعرهم، امنياتهم، طموحاتهم، مخاوفهم، والمخاطر التي تقف حجر عثرة امام تطورهم. ابطال المسلسل هم الشعب بجميع فئاته، يرفض المخرج فكرة البطل «السوبرمان» ويركز على الانسان.

وهدفي ان اعرف العالم عن قرب على الانسان الفلسطيني، وليس «الارهابي». واستعين هنا بما قاله غسان كنفاني «والعالم لا يمكن فهمه الا من خلال الناس». احكي ملحمة شعب يقتل ويجرح وتكسر عظامه، ويدفن ابناؤه على مرأى ومسمع من العالم المنادي بالحرية والدمقراطية والاستقلال.. شعب لم يبق امامه سوى احد الخيارين، كما قال نيلسون مانديلا: «اما الركوع، واما مواصلة النضال».. الناس في المسلسل هم شعب رفض الركوع، وصمم على مواصلة النضال حتى انتزاع دولته الوطنية المستقلة.

المسلسل تم تصويره قبل شهر واحد من انطلاق الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة، وكأن المسلسل كان يتنبأ بها، والشيء المميز انك تلاحظ من خلال متابعتك لجميع الحلقات، وسماعك للمشاكل والعقبات، التي يفرضها الاحتلال على الناس، تشعر ان بركانا ما سيتفجر، وان الانتفاضة قادمة لا محالة. لان جميع السكان متضررون بشكل ملموس. المزارع صادروا ارضه، واقتلعوا اخر ما تبقى له من اشجار مثمرة، ومنعوه من بيع محاصيله الزراعية، في الاسواق المحلية والعالمية.. العامل الذي كان في السابق مزارعا او موظفا او طالبا جامعيا، قذفوا به الى سوق البطالة، او شغلوه بشكل لا يقبله اي ضمير حي. الطالب اغلقوا مدرسته او جامعته واعتقلوه هو وزملاءه ومدرسيه. الام والزوجة والاخت، اعتقلوا ابنها او زوجها او اخاها، واعتقلوها هي ايضا. الاطفال اصبحوا بلا آباء، يبحثون في ازقة الشوارع عن حنان، عن شيء يلعبون به، فلم يجدوا سوى قنابل الغاز وعشرات الجنود، الذين يلاحقونهم، انها لعبة القط والفأر. وخلال اعتقالهم يضربون ويعذبون كالكبار.

المسلسل يقول لك: نتيجة لكل هذا انبثقت الانتفاضة التي لم تكن عفوية، او ثمرة لصدفة، او مجرد هبة عاطفية، كما ادعى بعض رجال السياسة الفاشلين، بل هي رفض للاحتلال. ولو لم تنطلق قبل ثلاث سنين، لانطلقت بعد سنة او سنتين لا محالة.

● الاثنين ٩٠/٧/٢٣ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الرياضة
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج وسائط النقل والخطر في الطرق «على عجلاته»
٢٠،٣٠ - برنامج مسابقة المعلومات «هوازي الادمغة»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - المسلسل الكوميدي البريطاني «ربيع وشتاء» والحلقة الاخيرة
٢٢،٠٥ - البرنامج الاخباري «نظرة ثانية»
٢٢،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٠٠ - الملحق الرياضي «منتصف زاوية»
٢٣،١٥ - فيلم السهرة «غير الضباع» بطولة جارلين موليزو و «روبرت ميتشم»
٠٠،٤٥ - نهاية الارسال

الماضي ما زال يخيم على علاقات اليابان بالدول المجاورة

● طوكيو - «و.ص.ف» - ما زال الماضي الحربي لليابان يلاحق اليابانيين رغم مرور ٤٥ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية. اذ تقدمت مجموعة من الصينيين الناجين من معسكرات الاشغال الشاقة في اليابان بطلب تعويضات.

ولم يقابل الطلب الذي قدم الى شركة «كاجيما» للانشاءات، وهي من اكبر الشركات اليابانية، بالرفض كلية.. اذ اعرب ميتسوهارو موراكامي نائب رئيس الشركة عن «اسفه الشديد» للمعاناة التي تعرض لها العمال الصينيون في احد مواقع الانشاءات في هاناوكا (شمالي البلاد) ووعد بالتباحث في شأن امكان دفع تعويضات.

وهي المرة الاولى التي تعترف فيها احدى الشركات اليابانية (وعددها الاجمالي ١٣٥) التي استقلبت الصينيين الذين تم اقتيادهم الى اليابان بالقوة قبل وبعد الحرب بمسؤوليتها علانية وتبحث دفع تعويضات.

ويخشى ان يؤدي هذا الامر الى قيام عدد آخر من اليابانيين بتقديم طلبات مماثلة في الوقت الذي يفضل فيه الكثير من اليابانيين ابقاء هذا الموضوع طي النسيان.

واذاعت عدة محطات تلفزيون مؤخرا حادثة هاناوكا.. فذكرت بان ٩٨٦ صينيا ارغموا على العمل في ظروف مروعة واشارت الى حركة التمرد التي اعقبها قمع اسفر عن مقتل ٤١٨ شخصا.

ويقول وانغ مين (٧١ سنة) احد الناجين الخمسة الذين قاموا بجولة في شمالي اليابان «لقد هربنا الى الجبال لانه لم تكن معنا اسلحة الا ان اليابانيين المسلحين ارغمونا على البقاء جالسين لمدة ثلاثة ايام بلا غذاء او ماء».

ويطالب وانغ بخمسة ملايين ين (٣٣٣٠٠ دولار) لكل فرد من الناجين وبناء نصب تذكاري للضحايا.

وتجدر الاشارة الى انه لم يصدر اي رقم رسمي من اليابان عن عدد الصينيين او الكوريين الذين تم اقتيادهم بالقوة الى اليابان. وتفيد الارقام التي ترددت في اليابان انه كان هناك ٤٠ الف صيني من بينهم ٦٨٠٠ توفوا بسبب الحرمان وسوء المعاملة طوال اقامتهم في اليابان و ٦٧٠ الف كوري (وان كان بعض الكوريين يؤكدون انه كان هناك مليونان).

وتقول وزارة الصحة اليابانية ان الجيش الياباني الامبراطوري جند ٢٤٢ الف كوري و ٢٠٧ الاف تايواني للخدمة في اليابان والباسيفيك وان ٥٠ الفا منهم توفوا (٢٢ الف كوري و ٣٠ الف تايواني). ومما يذكر ان كوريا وتايوان كانتا تحت سيطرة اليابان حتى سنة ١٩٤٥.

وقد كانت وزارة الصحة حتى وقت قريب تنفي وجود قوائم بالجنود الكوريين والتايوانيين. واعترفت الوزارة للمرة الاولى بان لديها ١١٠ سجلات تشتمل على حوالي ٥٠ الف اسم.

وقد رفضت الاعلان عن الاسماء بحجة ان السجلات التي عثر عليها مؤخرا ملقاة في احد الاقبية غير كاملة وتشتمل على اسماء الجنود اليابانيين والكوريين.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو، قد طلب من اليابان في زيارته الاخيرة لطوكيو ان تتعاون في البحث عن اي اثر للكوريين الذين ماتوا في اليابان خلال فترة الاستعمار الياباني (من ١٩١٠ الى ١٩٤٥).

وعندما تم تطبيع العلاقات بين البلدين سنة ١٩٦٥ وافقت اليابان على دفع ٥٠٠ مليون دولار على سبيل التعويض مقابل تعهد حكومة سيول بعدم المطالبة بتعويضات اخرى في المستقبل.

وجدير بالذكر ان العثور على سجلات باسماء الكوريين ربما يجدد مسألة التعويضات.

وقد اوضحت طوكيو انها ستعيد الى كوريا الجنوبية اعتبارا من ١٩٩١ رفات ٧٠٨ كوريين من بين ١٠٤٠ كوريا اعتقلوا في معبد بطوكيو وذلك لانه لم يكن هنالك ذكر لهم من قبل. ومما يذكر انه تم اعادة رفات ٨٨٣١ كوريا جندهم الجيش الامبراطوري اجباريا الى كوريا الجنوبية سنة ١٩٨٤.

شيء من التاريخ

جزاء سنمار

● بنى سنمار الرومي قصر الخورنق للنعمان الاول ملك الحيرة، فأتى البناء آية في الفخامة، وسرّ به النعمان ايما سرور، والخورنق موضع في العراق قرب النجف. وأراد سنمار ان يزيد في اعجاب الملك بقدرته ودقة فنه فقال له: ها هنا في القصر اجرة لا يعلم مكانها غيري، اذا نزعت من موضعها تداعى القصر كله للسقوط. فما كان من النعمان الا ان أمر بسنمار فحمل الى اعلى القصر، فقذف به ارضا فمات. وكان ذلك جزاءه على ما اتقن في بناء الخورنق. واصبح سنمار، من بعد، رمزا لضحايا العقوق ونكران الجميل، وصار جزاء سنمار مثلا يضرب لمن يحسن في خدمة سلطان او انسان، فيجزيه شرا.

ثيران تكسب حربا

● اكتشف القائد القرطاجي الاشهر هنيبعل، حين انسدل ستار الظلام، ان العدو معسكر في واد عميق ونيرانه موقدة. فعلم ان هذا العدو لا يخشى هجوما ليليا عليه، اذ ليس ثمة قائد حربي - حتى ولا هنيبعل المتهور - يعلن قصدا عن مكانه الخفي في الليل.

فأصدر للحال اوامره بأن يجمع رجاله مئتي ثور على قمة الاكمة، وان يربطوا بقرونها مشاعل مصنوعة من خشب سريع الالتهاب هو الراتنج. وحين اعطى هنيبعل الاشارة المتفق عليها، اوقد الرجال النار في الخشب، ودفعوا الثيران الى الوادي وخزا وركلا، فانطلقت وقد جن جنونها بأربعمئة مشعل ملتهب، وشقت طريقها على غير هدى عبر المعسكر تبث الذعر، وتنشر الخراب، مشعلة المنطقة بأسرها. ثم هجم هنيبعل، وهزم عدوا دبت في صفوفه الفوضى!..

معلومات.. انسانية..

هل تعرف...

بأن متوسط عمر النساء في غامبيا لا يتجاوز ٣٥ سنة وفي غينيا ٣٩،٨ وفي افغانستان ٤٢،٤ وفي لاوس ٤٨ وفي المكسيك ٦٦،٣ وفي كوريا ٧٤،٤ وفي بولونيا ٧٥ وفي المانيا الدمقراطية ٧٧،٣ وفي كندا واليابان ٧٨ سنة.

(الاطلس الثاني - احصائيات الامم المتحدة)

وهل تعرف بأنه يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ما يقارب ٣٠ مليون امي و ٤٠ مليون امي وظيفي (ومن ضمن هؤلاء المواطنون الذين لم ينهوا الصف الرابع). وتشير دراسة صادرة عن الجمعية الوطنية للجغرافيا في الولايات المتحدة اجريت بين مواطنين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة الى ان ٧٥٪ من هؤلاء الاشخاص لم يتمكنوا من الاشارة الى الخليج على الخارطة، وكان ٤٥٪ من هؤلاء الاشخاص لا يعرف موقع امريكا الوسطى.

(غراتا)

(عن «نساء العالم» - العدد ٦٢/١٩٩٠)

«صحتك بين يديك»

زيت السمك وضغط الدم

● اكتشف فريق من الاطباء النرويجيين مؤخرا ان زيت السمك المعروف بانه يحمي الانسان من مرض القلب له تأثير ايجابي في خفض ضغط الدم المرتفع.

وقام الفريق الذي يرأسه الدكتور كاربونا باعطاء جرعة قدرها ستة غرامات من زيت السمك لـ ٧٨ مريضا مصابين بارتفاع ضغط الدم، فظهر بعد عدة اسابيع من تناول كبسولات زيت السمك ان ضغط الدم انخفض لدى هؤلاء بنحو ثلاث نقاط، فيما لم يظهر اي تغير ملفت في ضغط الدم لدى افراد مجموعة اخرى مكونة من ٧٨ شخصا ايضا تناولوا كبسولات تحتوي على زيت الذرة.

سيف الرقيب

● نزيه قسيس ●

يا خايف الكلمة الاصيلة تشوفها
وخايف من عيون الكتب عرفوفها
سيف الرقيب بكف قاسي حاملو
تا تقطع خيوط الفكر وحروفها

سيف الرقيب المر عالفكر الاصيل
سليتو عالانسان والقلب النبيل
سليتو تاتقطع وريد فكارنا
وقلب الفكر في ارضنا يبقى عليل

سليتو تاتقطع منابع روحنا
والكلمة تغفى في ثنايا جروحنا
عمترهب فكار الكرامة ومقصدك
ما نبني عصخور الحضارة صروحنا

عمترهب الأحلام وطيور الخيال
حتى العقل يمشي على دروب الزوال
عمتطفي نجمات الفكر وهلالها
في هالة الابداع وطيوف الجمال!

عمتطفي نجمات العدل وقمارها
عمتحرق رياش الامل وغمارها
عمتطفي شمعات المنارة بأرضنا
وعمتطفي نار الموهبة وجمارها

عمتطفي شمعات الحضارة ونورها
عمترفع براج الجهالة وسورها
عمتخنق الكلمات فوق شفافنا
تا تحرم الاجيال عطر زهورها

عمتخنق الصرخات والصوت الصريح
والشهقة والنهدات قدام الضريح
عمتحرم الانسان من حق اللسان
حتى من الخفقات في قلبو الجريح!

عمتحرم الانسان يختار المسار
او يشكي من تشريد او هدم ودمار
عمتحرف التيار يا سيف الرقيب
حتى الكلام يدور في ثاني مدار!

عمتحرف التيار عن دربو الأصيل
عمترفع الثرثار في صوتو الذليل
عمتقلب الميزان بين قلامنا
حتى أثير فكارنا يبقى هزيل!

عمتقلب الميزان بالفكر العقيم
عمترقع المهزوم والصوت السقيم
عمتحبس الفنان في كهف الظلام
لو رفع صوتو في طريقو المستقيم

عمتحبس الكلمات عشفاف الاديب
عمتخرس الفنان شاعر او خطيب
عمتكسر قلام العدالة والضمير
امرك عجيب كثير يا سيف الرقيب!

عمتكسر قلام التفاهم عالدوام
عمترعب الاحرار في عز المنام
حتى الحكي ممنوع؟ شو هالغطرسة!
وعمتحكي عن روح التعايش والسلام!

هكذا قالت الارض

بقلم: اميمة رفيق جبارين

تشرئب الليالي نحو الشمس
بانتظار الموعد..
ببشائر نهار جديد.. متوقد..
خلف القضبان.. صغير
تحتل الرؤى عتمته..
بلون التراب، ببشرته..
البحر لا يقبل الجثث..
يلفظها مسخا مشوها..

خلف القضبان.. صغير..
لا يقرأ..
ولا يكتب..
يغرس الحقيقة..
فتنبت عرائش دوالي في حدقته
خلف القضبان.. صغير..
طالت يداه.. وعرفت عيناه..
سر الماء
وسر النار..

(ام الفحم)

بالدم والنار

● بقلم: سليم شومر ●

نحن الذين ولدنا من الدم والجمر
من عظام لا تكسر..
ولدنا لنعشق التراب
ونهوى الاوطان..
تعمدنا بالنار
يوم قرعت اجراس الحرية
ويوم تنفست الرياحين
شذى الارض
يوم يغدو النسيم دموع العذارى..

يوم تبسمت انياب الذئاب
وكشفت عن غدرها
ومكرها المدوي في الصحاري..
حين نبضت قلوب اللئام .
وغرزت حقدها
في ذريرات التراب..
حين تشرد الابطال
وبقي الشر مستفحلا
يولول بأحلام الظلام..

(يافا)

الجرح الصامد

○ شعر: كمال ملحم ○

على مرمى حجر
كان جرحي ينزف صامداً
يرسمُ زهرةً للوطنِ الآتي
يتسلّق دمي جبالَ الريحِ
يصيحُ طائراً للرعدِ
يقضُّ مضاجعَهم
كان رمانةَ العشقِ التي تبوحُ بشوقها
فطارتْ شقائقُ النعمانِ نحوهُ
تقبِّلُ جفنيه
فصارَ اقوى من كُلِّ المجنزراتِ
وكلِّ الطائراتِ
وكلِّ رصاصِهم
لوّنَ الجرحُ قبضةً من ترابِ هذا الوطنِ
فأحالها جنةَ عشقي

وأطارَ النّومَ من أعينِ الجلادِ
فبوركتَ يا جرحي
لأنّكَ صامدٌ
لا تقوى على قهرِكَ كلّ سجونِهم وحِرابِهمْ
فازهرْ وردةً حمراءَ
تدقُّ أبوابَ الحريّةِ
صابراً على ما ابْتليتَ
وانّهُ العزمُ المثابرِ
صارَ يجري في العروقِ
مع الدماءِ الثائرةْ
إنّي رصدتُكَ للآتي
فلا تَهُنْ
وأبقَ على العهدِ
كما عهدتُكَ ثائرا

[كفرياسيف]

تسالي

القارس:
ظلل بقلم رصاص، المساحات التي بداخلها نقاط، وانظر ما حلّ بالفارس!

نعوذ باللهـحكاية قصيرة

● الشيخ نصر الدين المعروف عند العامة بجحا التقى ذات يوم بالطاغية تيمورلنك فقال له: يا نصر الدين انني شديد الاعجاب بأسماء الخلفاء السابقين كالواثق بالله والمظفر بالله والمستنصر بالله، واريد ان تختار لي اسما من هذا النوع، فالتفت اليه جحا وقال: اختار لك نعوذ بالله. فضحك الطاغية ولم يستطع الكلام.

ارقام قياسية

● اكبر مكتبات العالم هي مكتبة لينين التي انشئت عام ١٩٢٤ اذ يبلغ عدد مجلداتها ١٤ مليون مجلد. ويليها في عدد الكتب مكتبة الكونغرس التي انشئت عام ١٨٠٠ وتحتوي على ٩ ملايين كتاب.

● اطول سباحة بدون توقف بلغت ٤٦٣،٥ كم قطعها كلاوس جيلس بمدة ٧١ ساعة و ٣ دقائق.

● اثقل الصحف وزنا هي صحيفة «النيويورك تايمز» التي تصدر في ايام الآحاد وتحتوي على ٩٤٦ صفحة اذ يبلغ وزنها ٣،٤٢ كغم.

هذا العالم العجيب

● الممثلة والمغنية المعروفة ديهام كارل تأخذ حماما كل يوم من الحليب الدافىء. وقالت انها تسكب ٤٤ رطلا من الحليب في مغطس حمامها، وتسترخي فيه لمدة ساعة كل ليلة.

□ □ □

● القطة «تشارلي تشان» لا تخشى الجوع عند الشيخوخة فقد امنت مستقبلها بواسطة الارث الذي اوصت به صاحبتها الامريكية «مستر جريس الماء» والبالغ مقداره حوالي ربع مليون دولار فقط. وجاء في الوصية انه بعد وفاة القطة يمكن ان يؤول الارث الى الجمعيات الاجتماعية.

العواطف تعالج امراض القلب!

● هل من الممكن ان تتحكم عواطفنا في الشفاء من الامراض حتى المستعصي منها، لقد بدأ الطب الغربي اعطاء اهمية بالغة لاكتشاف اساليب مستحدثة لقياس تأثير حالتنا العقلية على صحة اجسامنا.. ويدرس العلماء الى اي مدى من الممكن ان تؤثر طرق مثل التأمل.. واليوجا.. والعلاج الجماعي.. والتصور «تخيل ما ترغب فيه».. والاسترخاء.. في الشفاء من الامراض الجسمانية.

ويقول د. روبرت ادر الاستاذ بكلية طب جامعة روشستر والذي يعتبر من رواد تلك الابحاث: ان ذلك الهدف من اصعب ما يمكن فالتساؤل قد يبدو بسيطا ولكن التوصل للاستفادة الفعلية امر يحتاج الى فهم عميق وابحاث مضنية.

ويؤكد د. هربرت سبكتر بالمعهد الامريكي القومي للصحة ان انتشار ذلك العلاج وتخصصاته سيعتبر ثورة طبية هائلة.

وبالفعل تلك الثورة حدثت من جانب المرضى انفسهم فالكثيرون اصبحوا يؤيدون ذلك العلاج، ويسعون اليه بجانب العلاج الجسماني، وقد ظهر مؤخرا كتاب جديد تحت عنوان «بيولوجية الامل» لنورمن كزنز والذي يسجل العديد من الحالات والابحاث التي اجريت مؤخرا في ذلك الموضوع.

قد يبدو الحديث عن قصص عديدة تمت معالجتها بالاسترخاء وغيره مثيرة وتعتبر معجزات بالنسبة لسائر الناس لنا دونالد.. شاب مصاب بالسرطان وقعيد على كرسي متحرك ومصاب بالاكتئاب.. كل ذلك كان يحمله فوق كاهله وداخل نفسه عندما ذهب الى مستشفى الصحة النفسية والعصبية بغرب لوس انجلوس.. ولكن بعد ستة شهور من المشاركة الاجتماعية وقضاء الاوقات السعيدة مع زملاء له مرضى بالسرطان في المستشفى وتحت اشراف اطباء في علاج جماعي.. ومتابعة تمرينات الاسترخاء بدأ مزاجه في التحسن.. والاهم زيادة نشاط الخلايا في جسمه وجهازه المناعي.. ومع نهاية العام رغم وجود المرض بجسمه الا انه كان يقدور دونالد ان يمرح مع زملائه.. ارتفعت معنوياته الى حد بعيد..

وهناك بحث اجري في جامعة ستراند فورد ثبت فيه ان النساء المصابات بسرطان الثدي اللاتي تلقين علاجا نفسيا جماعيا استطعن مواصلة الحياة ضعف المدة التي عاشتها النساء المريضات بسرطان الثدي واللاتي لم يتلقين مثل هذا العلاج!

وبحث آخر اجراه معهد الطب الوقائي الامريكي اثبت بالشواهد ان برامج العلاج الجماعي من خلال اللقاءات والتمرينات والعلاج من السمنة باتباع نظم غذائية، وكذلك علاج الضغط العصبي بالتأمل.. تستطيع تلك الاساليب علاج تصلب الشريان التاجي بعد عام واحد فقط!!

ويقول د. اورنيش المشرف على هذا البحث انه طالما ان الشفاء وارد فبالتأكيد الوقاية من امراض القلب ممكنة بهذه الاساليب!

(عن «صباح الخير» ٩٠/٦/٢٨)

كلمات للحياة

● لو كان الاستبداد رجلا واراد ان يحتسب بنسبه لقال:

انا الشر، وابي الظلم وأمي الاساءة، واخي الغدر، واختي المسكنة، وعمي الضر، وخالي الذل، وابني الفقر، وابنتي الحاجة، وعشيرتي الجهالة ووطني الخراب.

(عبد الرحمن الكواكبي)

يا غزيل

● كلمات: وفاء طلال رواشدة ●

[illegible]

(الرملة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٩) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: فادية خضر طربيه - سخنين ●

افقيا:
١ - احدى دول امريكا اللاتينية
٢ - اعطى - جواب النداء - الاتي
٣ - منطقة سورية محتلة - مرجع
٤ - حرف جر - مصباح
٥ - حروف المضارعة - رفق
٦ - عاصمة عربية - ديوان لنزار قباني
٧ - خادمة - لعب
٨ - من النباتات - نظر (معكوسة)
٩ - في الجسم - من الأشهر
١٠ - اشتهر بالحمق - حرف متكرر
١١ - دولة آسيوية (غير معرفة) - تدفق مياه البحر

عموديا:
١ - يحكمها امبراطور
٢ - خاصتنا - حفظ (معكوسة) - من الامارات العربية
٣ - اشتاق - يظهر - ضمير منفصل
٤ - يفر - قريب من الاسم
٥ - حدائق - تنفس بتعب - للتأوه (معكوسة)
٦ - كما - حرف نفي - حرف عطف (معكوسة)
٧ - كمل - علم مؤنث
٨ - يستعملها الطلاب - يعرف به الانسان
٩ - مدينة عربية (غير معرفة) - عاصمة اوروبية
١٠ - انهار صغيرة - تحسس (معكوسة)
١١ - تطالع وتقرأ - دولة عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٥٨) * * *

افقيا:
١ - توفيق الحكيم
٢ - غابت شمس الحق
٣ - حد - ارى - د ي م ت
٤ - اس - ل ل ل - ل ل ل ل
٥ - آت - م ا ت - تهاب
٦ - قر
٧ - يوم قتل زعيم - تدمر
٨ - البحتري - كرم
٩ - الاهرامات - رئام
١٠ - مر - لدي - تهلة
١١ - له - الحين - جر
١٢ - .....
١٣ - اسماعيل ياسين
١٤ - لسان الدين الخطيب
١٥ - يوحي - حدوك - لهام

عموديا:
١ - ابو الطيب المتنبي
٢ - ي ي و
٣ - ابراهيم - أمل - سطح
٤ - قاهرة - اخي
٥ - تفرسا
٦ - ت ل ر - لي
٧ - ل ب - زحم - بنم
٨ - يتام - عتالة - عيد
٩ - الرشق - يرتدي - ا د و
١٠ - امال فهمي - بن - ملك
١١ - سل - اس
١٢ - حاول تتذكرني - أنل
١٣ - كليلة ودمنة - أج
١٤ - يصلا - الحب - اس
١٥ - مقتل بزرجمهر - لم

وزيرة العمل في المانيا الشرقية تتوقع ازدياد عدد العاطلين عن العمل من (٢٢٠) الفا الى (١،٥) مليون شخص!

● وتضيف: الوضع الاجتماعي ميؤوس منه.. كل ١٦ اكاديمي يتنافسون حاليا على مكان عمل واحد ● الالاف من عمال مناجم البوتاسيوم في المانيا الدمقراطية يتظاهرون احتجاجا على تردي اوضاعهم الاجتماعية ●

● برلين ـ «أ.د.ب» ـ توقعت وزيرة العمل في المانيا الدمقراطية ازدياد عدد العاطلين عن العمل من ٢٢٠ الف شخص حاليا الى ١.٥ مليون شخص.

ووصفت الوزيرة في حديث مع اذاعة «لوكسمبورغ» امس الاحد، الوضع الاجتماعي في البلاد بأنه «ميؤوس منه» وأشارت الى أن الصناعة على وشك تسريح زهاء مليون من الشغيلة وتشمل موجة التسريح الزراعة التي ستسرح ٢٥٠ الف يد عاملة.

وقالت انه في اطار ذلك سيتم تسريح الالاف من الايدي العاملة في مجالات الادارة والبناء والتجارة.

وأكدت الوزيرة أن ضعف القدرة الشرائية يسفر عن افلاس عشرات من المصانع الصغيرة والصناعات اليدوية ويشمل حتى مجال الفنادق والمطاعم، التي على وشك تسريح العمال بسبب الاسعار المرتفعة.

وقالت :الوزيرة ليس لدينا الفرصة لتقديم أماكن للعمل. وذكرت أن ١٦ شخصا من ذوي التعليم العالي يتنافسون حاليا على مكان عمل واحد.

من جهة اخرى تظاهر الالاف من عمال مناجم استخراج البوتاسيوم وسكان مدينة روندرسهاوزن جنوبي المانيا الدمقراطية، امس الاول السبت، مطالبين السلطات باتخاذ اجراءات جذرية تفاديا لتردي وضعهم الاجتماعي ومن أجل توفير أماكن عمل جديدة.

ومن المقرر اغلاق المناجم في هذه المنطقة المعروفة منذ مائة عام باستخراج البوتاسيوم.

واتهم عمال المناجم بمرارة، وزيري الاقتصاد في الدولتين الالمانيتين بعدم اعداد اية مشاريع لتوفير أماكن عمل جديدة.

ويذكر ان المجمع الصناعي المذكور لاستخراج البوتاسيوم تم تحويله الى شركة البوتاسيوم المساهمة في المانيا الاتحادية التي يعمل فيها ٣٠ الف عامل اعتبرت ثالث أكبر منتج للبوتاسيوم في العالم وثاني أكبر مصدر للبوتاسيوم الذي يتم تصنيعه في اغلب الاحيان الى الاسمدة في الزراعية

وقامت الشركة، مؤخرا، بتخفيض أوقات عمل العمال بأجور أقل نتيجة للصعوبات في تسويق البوتاسيوم.



● قوات المعارضة في ليبيريا تتقدم نحو العاصمة مونروفيا وسط انباء تشير الى ان سقوط نظام حكم الرئيس دو اصبح قاب قوسين وادنى.

(صورة من «و.ص.ف» ١٩٩٠/٧/٢١)

مؤتمر الحزب الشيوعي الياباني يجدد الثقة بالامين العام كينجي مياموتو

● طوكيو ـ الوكالات ـ انهى الحزب الشيوعي الياباني، مؤخرا، اعمال مؤتمره في مدينة اتامي واعاد انتخاب الامين العام للحزب كينجي مياموتو الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٥. وقد استطاع الامين العام المحافظة على موقعه بالرغم عن حملة انتقادات وجهت له في الصحيفة المركزية للحزب «الراية الحمراء» وطالبت باستقالته، متهمة اياه باقامة علاقات قوية مع الرئيس الروماني السابق نيقولاي تشاوشيسكو.

ودافع الامين العام عن نفسه في المؤتمر وقال انه لم يؤيد قط اساليب الحكم السابقة في بلدان شرق اوروبا. وانه قاد الحزب في خط مستقل عن موسكو وبكين، وندد في حينه بدخول القوات السوفييتية الى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وتنازل عن شعار ديكتاتورية البروليتاريا منذ امد بعيد. واصر على استخدام مصطلح الاشتراكية ـ العلمية بدلا من الماركسية ـ اللينينية. وعلى ما يبدو فان تاريخ الامين العام الاصلاحي سابقا اهله لمواجهة حملة الانتقادات المطالبة باستقالته.

مؤتمر الحزب توقف كثيرا بشأن تراجع نفوذ الحزب في البرلمان الياباني من ١٧ الى ١٢ مقعدا وفي مجلس الاعيان من ٢٧ الى ١١ مقعدا. وحلل الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والحملة المعادية للشيوعية المتصاعدة في اليابان والاحداث في بلدان شرق اوروبا. ولكنه سجل ارتياحه من ارتفاع الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون من ٥ مليون الى ٥.٢ مليون صوت بالمقارنة مع الانتخابات السابقة.

والحزب الشيوعي الياباني هو الحزب الوحيد الذي يملك سجلا ماليا لم تلوثه اية فضائح كما حدث مع الاحزاب الاخرى التي تبين انها تمول من شركات ومؤسسات مالية كبرى. ويبلغ دخل الحزب السنوي ٢١٠ ملايين دولار من اشتراكات الاعضاء وربح المطبوعات. اما صحيفته المركزية فيبلغ ربحها السنوي ٣ ملايين دولار!

وبالرغم من نفوذه المتواضع في البرلمان الا ان الحزب ينظم من فترة الى اخرى حملات جماهيرية واسعة. ففي العام الماضي قاد حملة واسعة ضد قانون «ضريبة المستهلك» كان لها اثر على قرارات الحكومة. ونظم مئات الالوف من النساء اليابانيات في المدن الكبرى، من اجل المزيد من حقوق المرأة في المنزل والعمل.

٣٠٠ الف متفرج شاهدوا اضخم استعراض لموسيقى الروك «سور ـ برلين» عام ١٩٩٠

● برلين ـ «أ.د.ب» ـ انتهى، عند منتصف الليلة قبل الماضية، استعراض «سور ـ برلين»، على انغام موسيقى الروك بأنهيار سور رمزي تكون من ٢٥٠٠ علبة اصطناعية بلاستيكية على الخط الفاصل سابقا بين شطري برلين.

وشاهد الاستعراض الفنائي، الذي استغرق زهاء الساعتين، ٣٠٠ الف متفرج من مختلف أنحاء أوروبا والولايات المتحدة واليابان وأستراليا في الهواء الطلق وحوالي مليار شخص أمام الشاشة الصغيرة. الا أن الاستعراض بدأ بخلل فني فقد تعطلت مكبرات الصوت لنقل الحفلة الموسيقية من خشبة المسرح الى المتفرجين في الميدان الواسع.

وتعتبر خشبة المسرح التي يبلغ عرضها ١٦٨ مترا وارتفاعها ٢٥ مترا من أكبر خشبات المسرح التي أقيمت حتى الان لحفلة روك. وأمام شاشة كبيرة جدا ظهرت فرقة موسيقى الروك وعلى رأسها الملحن الانجليزي روجر واترس رئيس فرقة «بينك فلويد» السابقة وفرقته الحالية «بليدينغ هارتبينده».

وبدأت الحفلة الموسيقية ببدء عملية التبرعات على الصعيد العالمي لمنظمة الصندوق التجاري العالمي المختص بالكوارث. ويكمن الهدف من هذه العملية في جمع خمسة جنيهات استرلينية من كل انسان من اجل المئة مليون الذين لقوا مصرعهم في الحروب في هذا القرن. ومن المقرر تقديم المساعدة لضحايا الكوارث في العالم.

القائد العام لقوات «معاهدة وارسو»:

الوضع الراهن في اوروبا يخلق ظروفا لازالة تدريجية للاحلاف بوصفها نمطا لتوفير الامن

● موسكو ـ «أ.ش. أ» ـ صرح الجنرال بيوتر لوشيف، القائد العام للقوات المسلحة المشتركة لدول «معاهدة وارسو» بأن الوضع الدولي في أوروبا في الوقت الراهن يخلق ظروفا حقيقية لازالة تدريجية للاحلاف بوصفها نمطا لتوفير الامن.

وقال الجنرال لوشيف في تصريحات لوكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان منظمة «معاهدة وارسو» تسعى الان الى المشاركة بفعالية في اقامة نظام جديد رئيسي للامن في أوروبا كلها. واكد انه يتعين لهذا الامر ان يرتكز على أوروبا المتحدة المتعاونة.

وقال لوشيف ان ميثاق ونظام وانشطة «معاهدة وارسو» تتغير الان فهي تمر حاليا بمرحلة انتقال يتم خلالها امكانيات جيدة تتعلق بنزع السلاح وأقامة نظام امني جديد لكل أوروبا. واضاف ان منظمة «معاهدة وارسو» تتحول الى تحالف دول ذات سيادة متساوية ترتكز على مبادىء الدمقراطية.

مع الاحداث

ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

□ تمر اليوم، ٢٣ تموز (يوليو) الذكرى السنوية الـ ٣٨ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التي غيرت وجه مصر سياسيا واجتماعيا وثقافيا وغيرت العالم العربي كله، وكانت ثورة رائدة لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

انطلقت الثورة بقيادة «الضباط الاحرار» الذين قادهم جمال عبد الناصر على شكل «انقلاب عسكري» شكليا. ولكن الثورة، بابعادها واهدافها ونتائجها كانت ثورة اسقطت النظام الملكي المتعفن واسقطت حكومة الفساد واسقطت تحالف القصر والطغمة الحاكمة والاقطاعيين. كما وضعت الاساس لكنس القواعد العسكرية البريطانية من مصر وبناء الاستقلال السياسي الوطني الحقيقي.

من زوايا مختلفة كانت ثورة ٢٣ يوليو ثورة رائدة فعلا. ففيها برز الدور الوطني ـ الثوري للقوات المسلحة (خصوصا الضباط من ابناء الطبقات الشعبية والوسطى). كما ابرزت الثورة الحاجة الى الاصلاح الزراعي العميق واقامة الصناعة الوطنية عن طريق القطاع العام. واهتم جمال عبد الناصر، خصوصا، بالثورة التعليمية وبتطوير الخدمات الصحية. وقد اعتز عبد الناصر، اكثر من مرة، بوتيرة اقامة المدارس والمستشفيات. وكان حريصا على افتتاح المدارس في القرى النائية.

ان ثورة مصر، بقيادة عبد الناصر كانت اول رد عربي ثوري على خيانة الرجعية العربية لفلسطين. وبهذا امتزجت الحاجة الاجتماعية الداخلية للثورة في مصر مع الحاجة العربية العامة لانطلاقة النضال التحرري. ويمكن القول، بثقة علمية، ان ثورة مصر عجلت العمليات الثورية في الجزائر وسوريا ولبنان واليمن والعراق. وصارت صيحة القومية العربية المنطلقة من مصر عبد الناصر نفيرا ثوريا هز العالم العربي كله وساهم في تغيير موازين القوى في المنطقة وعالميا.

صحيح ان الثورة لم تحقق كل اهدافها بسبب المحدودية الطبقية للقيادة وغياب الدمقراطية. ولكن هذا لا يلغي او يقلل من الاهمية التاريخية للثورة المصرية او من الدور التاريخي لعبد الناصر عربيا وعالميا.

مع موت عبد الناصر تمكنت القوى الانفتاحية الرأسمالية المعادية لعبد الناصر والاصلاحات الاقتصادية ـ الاجتماعية ان تقوم بثورة مضادة، بانقلاب سياسي ـ اجتماعي. والمرحلة الساداتية هي مرحلة خطيرة وقاسية تراجعت فيها مصر سياسيا (من عدم الانحياز الى التبعية لامريكا) واقتصاديا ـ اجتماعيا (من التوجه الاشتراكي الى سيطرة «القطط السمان» الانفتاحية) وقوميا (من القومية العربية الى الانغلاق الاقليمي).

ولكننا نلاحظ الان مع تعمق المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية، وازدياد البطالة والتضخم وفساد النظام وازمة السكن والمشكلة الغذائية واتساع الاستقطاب الطبقي وفشل كل الامال التي بناها النظام الساداتي على الاذناب لامريكا ان هنالك في مصر، الان، نهوضا وطنيا واسعا وصراعا باسلا للدمقراطية وعودة الى تأكيد الانتماء القومي العربي لمصر وتعديلا ايجابيا للسياسة الخارجية.

ايام السادات كان الناس يخافون من زيارة ضريح الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. ولكن لا يصح الا الصحيح، فالسادات لقي مصيره المعروف.. واما عبد الناصر، فيولد الان من جديد ويزدهر الاهتمام به وبثورته الخالدة وفكره الوطني المعادي للاستعمار والطامح للاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وما احوج العرب جميعا ـ وليس مصر فقط ـ الى اعادة قراءة واستيعاب حقيقة الثورة المصرية الناصرة.

كول يؤيد خفض ميزانية المانيا الاتحادية العسكرية لعام ١٩٩١

● بون ـ «أ.ش.أ» ـ صرح هانس كلاين المتحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية ان المستشار هلموت كول يؤيد مطلب خفض ميزانية المانيا الاتحادية العسكرية لعام ١٩٩١ الى ما دون خمسين مليار مارك.

وأشار كلاين الى ان المستشار كول اجرى خلال الايام الماضية مشاورات مستفيضة في هذا الصدد. وسيتم استئنافها مع كل من وزيري الدفاع والمالية عقب عودة كول من عطلته الصيفية التي بدأها في نهاية الاسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع ميزانية الدفاع التي تقدمت بها الحكومة الالمانية للعام القادم يبلغ ٥٢.٦ مليار مارك.

وعلى صعيد آخر اعلن كلاين ان وزير دفاع المانيا الاتحادية سوف يستأنف خلال الاسابيع القادمة محادثات مكثفة مع الحلفاء بشأن تقليص عدد تدريبات الطيران المنخفض في المانيا أو حتى الغائها تماما بعد أن أصبح ذلك يمثل مطلبا شعبيا متزايدا في ضوء وقوع عدة حوادث.

واضاف متحدث حكومة المانيا الاتحادية ان المستشار كول يؤيد وزير الدفاع في توجهه وسيعمل على التدخل الشخصي لدى واشنطن. واعلن ان بريطانيا تبدي معارضة أكبر لهذه الفكرة.

مناطق سوفييتية وفنلندية شهدت كسوفا كليا للشمس

● هلسنكي ـ «اسوشيتدبرس» ـ علم، امس الاحد ان مناطق في فنلندا والاتحاد السوفييتي شهدت كسوفا كليا للشمس صباح امس استمر ٩٠ ثانية.

وذكرت الوكالة ان الكسوف امتد على منحنى يبلغ طوله اكثر من ٢٠٠ كم بدءا من شمال بحر البلطيق وجنوب شرقي فنلندا مرورا بشبه جزيرة الكولا وشمال شرقي الاتحاد السوفييتي وحتى جزر اليوتيان بالقرب من الاسكا.

وقالت الوكالة ان الكسوف قد صبغ السماء بالسواد واصاب الطيور بالذعر وان الاف المشاهدين تمكنوا من رؤيته.

في رسالة مؤثرة من خلف سياج «انصار ـ ٣»: المعتقل الاداري

● تتمة من ص ١ ●

الكنيست والى النائب هاشم محاميد للعمل بسرعة للافراج عنه وحتى يقضي ساعاته الاخيرة بين ذويه وعائلته.

وابد محامي المعتقل (الاستاذ محمد شاهين) اقوال موكله الذي اعتقل يوم ١٩٩٠/٥/٢٤ بامر اداري لمدة ستة شهور.

ولم يجد مراسلنا كلمات افضل من تلك التي كتبها المعتقل شحدة، والد الطفلين جهاد وميساء والتي تشرح رغم بساطة اسلوبها معاناته وحالته النفسية القاسية. ونترك الكلام له حرفيا (طبق الاصل) اذ يقول: «ابي العزيز، اخواني الاحباء، واخواتي.. بالنسبة لي انني مريض منذ (٣٥) يوما حيث نقلت الى الدكتور واجرى لي فحصا كاملا وقد تبين انه يوجد عندي التهابات في الرئة حيث انني اقذف دما. وقد نزفت اكثر من كيلو ونصف كيلو دم. ولا ازال كل يوم انزف (اقذف) دما واعاني الالم الحاد في رأسي حيث اجرى الدكتور لي فحصا ومعه دكتور اخر. ولما اكمل الفحص سمعتهم يقولون (سرطان) فسألته ماذا تقول يا دكتور فقال لي «لا شيء». وانا متأكد من وجود هذا المرض الخبيث عندي. انني اعاني ايضا من الم في العمود الفقري وفي عيني اليمنى وكل يوم انزف من صدري وطوال الوقت وانا راقد على الفراش ولا حول لي ولا قوة. اي انني جثة هامدة داخل المعتقل نظرا لوضعي الصحي السيء. واني فاقد للذاكرة في كثير من الاوقات ويوجد عندي ضيق تنفس حيث انني في بعض الاحيان لا اقدر على سحب نفسي.

وانني يا ابي انقل الى الطبيب كل يوم نظرا لخطورة وضعي الصحي المتردي. يا ابي في يوم ٧/٤ فقدت السمع والرؤية وقام الشباب بنقلي الى الدكتور حيث قام بفحصي. يا ابي ويا اخوتي، اوصيكم اذا توفيت داخل السجن باولادي وامرأتي لانه صدقوني في بعض الايام لا يكون عندي امل ان اعيش ولو ساعة واحدة من شدة المرض في رأسي وفي صدري».

وينتقل ابو جهاد للتحدث الى زوجته فيقول «واطلب منك يا ختام ان لا تضربي جهاد ولا ميساء وانهم امانة في عنقك سواء توفيت ام بقيت على قيد الحياة واطلب منك ان لا يذهب جهاد الى الشارع خوفا من ان تدهسه سيارة او يحصل له شيء لا سمح الله لانه هو الذي سيحمل اسمي من بعدي وانا متأكد من قرب الاجل المحتوم وهو لا مفر منه نظرا لوضعي الصحي الخطير حيث ان وزني اصبح (٥٠) كغم ولو ان احدا منكم يشاهدني الان لن يعرفني لان جسمي الان اصبح ضعيفا».

ثم يتحدث ابو جهاد الى والده واخوته وبعض قريباته ويوصيهم بالعمل على مساعدته قبل ان يوجه دعوته الاخيرة الى احد اشقائه (ناصر) اذ يقول «يا ناصر اعمل المستحيل من اجلي وبسرعة. اخوك يرقد على فراش الموت منذ ٣٥ يوما. الرجاء العمل بسرعة».

ونشير اخيرا الى ان الرسالة وصلت العائلة يوم ٩٠/٧/١٩.

هذا وعلم مراسلنا، الذي بعث برسالة ابو جهاد الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ان محاميد بدأ في اجراء اتصالاته للعمل على اطلاق سراح المعتقل فورا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

«حماس» في «بيان صحفي»:

«استياء بالغ» من افتتاحية «فلسطين الثورة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم مكتبنا، يوم امس الاحد، رسالة مغلقة تبين انها «بيان صحفي» صادر عن «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ويحمل تاريخ امس الاحد (٧/٢٢) ان الحركة «قد فوجئت بـ «الهجوم الاعلامي الغريب الذي ابتدرته مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم الاحد ١٩٩٠/٧/٨» ـ حسبما قال البيان في اشارة الى الافتتاحية المطولة التي انتقدت فيها «فلسطين الثورة» ـ الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير ـ المواقف السياسية لحركة «حماس» ووضع نفسها طرفا مقابلا لمنظمة التحرير.

وعبر البيان عن «الاستياء البالغ» لافتتاحية «فلسطين الثورة» لكنه اعلن «قرار حماس بعدم الرد»

وفهم من البيان ان «جلسات حوار» تجري بين الحركة (حماس) وبين حركة «فتح» ومنظمة التحرير.

نقل شاب معتقل من القدس الى المستشفى بعد تعرضه لاعتداء وحشي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل الشاب المعتقل رياض الشهابي (٢٤ عاما) من البلدة القديمة في القدس من مركز التوقيف في «القشلة» الى مستشفى هداسا «عين كارم» يوم امس الاول. وكان الشاب قد اعتقل يوم (٧/١٧) في اثناء تواجده في دكانه بالبلدة القديمة. وقام المحقق رامي حيتسن، كما افاد المعتقل لمحاميه جواد بولص، بتكسير يديه وضربه على جميع انحاء جسمه في محاولة لانتزاع اعترافه برشق الحجارة تجاه جنود الاحتلال.

ويعاني المعتقل من كسر في يديه والام حادة في الظهر والقدم اليمنى. وتم نقله امس لمركز التوقيف في «المسكوبية». وسيتم تقديمه للمحكمة المركزية في القدس غدا الثلاثاء (٧/٢٤).

قوات الاحتلال تداهم

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال الليلة قبل الماضية باقتحام مستشفى «ناصر» بمدينة خانيونس وصادرت الملف الذي يحوي اسماء المصابين واعتقلت عددا من المواطنين في اثناء مداهمات المنازل، حيث كان بينهم عدد كبير من الاطفال والمعتوهين نذكر منهم الطفل رأفت ابو العينين (١٢ عاما) وطالبت والده بدفع (٤٠٠) شيكل كفالة مالية، كما طالبت والدة الفتى احمد المحص (١٦ عاما) بدفع (٦٠٠) شيكل، وتم احتجازها لحين دفع الغرامة وتدخلت بلدية رفح لاطلاق سراح المتخلف عقليا مصطفى حسن فرحات (٢٠ عاما) والذي شملته حملة الاعتقالات. ومساء امس الاول حاصر جنود الاحتلال عيادة الوكالة في مخيم رفح لمنع وصول الجرحى اليها، مما خلق حالة من التوتر الشديد وصعوبة بالغة في نقل المصابين. وفي وقت لاحق عادت سلطات الاحتلال وبقوة عسكرية على رأسها الحاكم العسكري واقتحمت مستشفى ناصر للمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة واستولت على اسماء المصابين لاجل اعتقالهم. هذا وافاد مراسلنا ان الاهالي يرفضون ادخال ابنائهم الجرحى للمستشفيات خوفا من اعتقالهم، وكان من بين المصابين في اشتباكات الامس الفتى ايمن حزر الله (١٣ عاما) بعيار ناري في الرأس وزياد قشطة (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ وكل من شعبان عابدين (٣٢ عاما) وعلاء شمالي (٩ اعوام) بعيار ناري في الرأس وجميعهم من رفح.

وهدمت سلطات الاحتلال معمل مزايكو لصاحبه جمعة سالم شنيور (٥٠ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة وذلك بتهمة رشق الحجارة من خلف المعمل. كما داهمت قوات الجيش عيادة الوكالة في مخيم البريج بحجة البحث عن راشقي الحجارة، وفرضت سلطات الحكم العسكري غرامات مالية على اولياء امور كل من محمد علوان (١٣ عاما) وابن حسن (١٣ عاما) من خانيونس بدفع (٥٠٠) شيكل بدعوى رشق الحجارة على الدوريات العسكرية. وبتهمة عدم الحصول على بطاقة ممغنطة اعتقلت الشرطة الاسرائيلية العامل ابراهيم ابو غرقود من مخيم البريج في اثناء عمله في تل ابيب.

وفي بيت لحم، بتير، رام الله، بيت عور التحتا، نعلين وقعت بعض الاشتباكات واعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية فيما داهمت سلطات الاحتلال بعض المواقع من اجل اعتقال المطلوبين. كما داهمت مقر نقابة الخدمات والاعمال الحرة في رام الله واجرت حملة تفتيش بداخلها وتم اعتقال الشاب رضوان عيد (١٩ عاما) في اثناء تواجده قرب البناية. وفي قرية بتير (بيت لحم) اقامت السلطات اسلاكا شائكة على سطح بناية المواطن حسين الشامي. وكانت السلطات قد استولت على البيت الذي اغلقته قبل حوالي عشرة ايام لاسباب امنية. وتعرض مبنى الشرطة في مدينة الخليل للرشق بالحجارة. فيما قامت القوات الاسرائيلية باغلاق مناطق واسعة من المدينة. واعتقلت السلطات الاسرائيلية الشاب احمد العدارية (١٦ عاما) في اثناء مواجهات في مخيم العروب. وكانت حصيلة حملة الاعتقالات التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرية بيت امر (الخليل) هي اعتقال (١٣) مواطنا بحجة المشاركة في فعاليات الانتفاضة. كما سجلت بعض الصادمات في بلدة الظاهرية.

واقتحمت مجموعة من المستوطنين مساء امس الاول قرية بلاطة البلد (نابلس) اثر تعرضهم للرشق بالحجارة.

وبعد سنتين من الاستيلاء على منزل عائلة البيروقدار في مخيم عسكر القديم وتحويله لثكنة عسكرية قام جنود الاحتلال امس باخلاء المبنى المكون من طابقين. وجاءنا ان مواجهات كانت جرت امس في عنبتا، عزون، قلقيلية، قباطية ومدينة طولكرم، حيث رشق الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● هجمات ضريبية ●

واعتقلت السلطات المواطن زهير ستة من مدينة غزة لرفضه دفع (٣٠٠٠) شيكل ضريبة دخل عن سيارة «بيجو» يمتلكها. وطالبت المواطن صالح الريش بدفع مبلغ (٢٣) الف شيكل عن سيارة واحتجزت رخصة القيادة خاصته لحين الدفع. وبحجة عدم دفع الضرائب وعدم الحصول على رخص مهنية بلغ عدد المحلات التي اغلقتها سلطات الاحتلال في مدينة نابلس (٣٧) محلا. وتم اعتقال خمسة مواطنين من قرية اليامون (جنين) بحجة عدم دفع الضرائب. وفي قلقيلية صادرت سلطات الضرائب عددا من هويات التجار الشخصية بالحجة نفسها. وخلال الهجمة الاحتلالية ـ الضرائبية على قرية بيت امر (الخليل) تم احتجاز خمسة مواطنين بدعوى عدم دفع الضرائب. فيما جرت مصادرة سيارة المواطن امين صالح من جنين وهي من نوع «فولكس فاجن» وذلك لعدم دفعه (٨) الاف شيكل كضريبة.

اعضاء الوفد الدنماركي

● تتمة من ص ١ ●

دولته المستقلة.

من جهة اخرى شارك اعضاء الوفد بمظاهرة حركة «يوجد حد» امام سجن رقم ٦ يوم السبت الماضي وقاموا بزيارة لقرية عين حوض واستمعوا الى تفاصيل عن القرية وتاريخها وعن قرى الاربعين من السيد محمد ابو الهيجا.

هذا وكان اعضاء الوفد قد قاموا بزيارة لمدينة الناصرة حلوا فيها ضيوفا على بلدية الناصرة وقدم لهم تفاصيل عن المدينة نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم. وزاروا ايضا نادي الصداقة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة ماري محاميد، التي رافقت الوفد طيلة فترة تواجده، قالت ان اعضاء الوفد فوجئوا من سياسة التمييز الحكومية ضد الجماهير العربية في البلاد وعبروا عن استنكارهم لهذه السياسة، وقالوا انهم سيقومون بنقل الصورة التي رأوها الى الشعب الدنماركي.

وسيشارك قسم من اعضاء الوفد في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة.

هذا وقام شباب من الجبهة في ام الفحم بوداع اعضاء الوفد، الذين غادروا البلاد امس الاحد.

بعد الفوز على رابين بفارق غير متوقع (٥٤ مقابل ٤٦ بالمئة):

● تتمة من ص ١ ●

يوم امس، بعد ان فاز على خصمه اسحق رابين بنسبة (٥٤) بالمئة مقابل ٤٦ (بالمئة) في اجتماع مركز حزب «العمل» الذي عقد في قاعة المؤتمرات في تل ابيب.

فخلافا لكل التوقعات منح مركز حزب «العمل»، ليلة امس، وفي اصعب امتحان حزبي لبيرس منذ عقد ثقته لشمعون بيرس وسط اقسى الاتهامات. لقد حصل بيرس بعد ان قامر «بكل الصندوق» على اسهم جديدة اسقطت مكانة رابين بعد خطاب حماسي، سريع وعاطفي كاد ينسي عشرات المتخبطين ما تكلمه رابين قبله بدقائق. وبهذا يكون بيرس قد خرج منتصرا من معركة اجبر على خوضها منذ نشر تقرير «لجنة استخلاص النتائج» في ايار الماضي.

وقد نادى بيرس اعضاء المركز، بعد فوزه، لتوحيد صفوف الحزب وتجديد قواه: «بعد ان اجتزنا امتحانا دمقراطيا».

● مجريات التصويت ●

تم التصويت على ستة اقتراحات، ثلاثة منها لبيرس وثلاثة لرابين. وكان على عضو المركز اختيار ثلاث بطاقات (الزرقاء ـ رابين) و(بيرس زهري).

وقد كتب على بطاقات بيرس: ١ـ الرئيس الحالي يؤدي وظيفته، وانتخاب الرئيس القادم سيجري في المؤتمر القادم، ٢ـ مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، في الكنيست الـ ١٣، ينتخب قبل اجراء الانتخابات بعام او حال قرار الكنيست بتقديم الانتخابات، ٣ـ هنالك مجال للتغيير، قبيل الانتخابات في دستور الحزب والجسم الذي ينتخب رئيس الحزب والمرشح لرئاسة الحكومة.

اما بطاقات (اقتراحات) رابين فكتب عليها: ١ـ يجب انتخاب رئيس الحزب في اقرب وقت ممكن وليس بعد ٩٠/٧/٣٠، ٢ـ يجب انتخاب المرشح لرئاسة الحكومة في الكنيست الـ ١٣ وليس بعد ٩٠/٧/٣٠، ٣ـ يجري انتخابه الان بدون تغيير دستور الحزب.

وقد شارك في عملية الاقتراع (١٢١٢) عضوا من اصل (١٣٩٣)، اي ٨٧ بالمئة.

● افتتاح المركز ●

وكان قد افتتح اجتماع المركز سكرتير عام الحزب، النائب ميخا حريش، فدعا اعضاء المركز الى الحفاظ على «وحدة الحزب لاجل الشعب».

وقد انقسم المتكلمون الـ ١٤، من المعسكرين، بين مندد ومؤيد لاقتراح رابين.

وكانت الكلمة الاكثر اثارة لرئيس معسكر بيرس، نسيم زفيلي، الذي تكلم بلهجة قاسية ضد رابين مصرا على ان ما يفعله رابين ما هو الا محاولة للاطاحة ببيرس واقالته قائلا: «كيف تتكلمون عن وحدة الحزب بينما تطالبون بالاقالة».

واضاف: «هذه هي الحقيقة العارية! ولماذا تريدون اقالته؟ لانه نفذ سياستكم، السياسة التي اخترتموها انتم في المركز هنا» وتوجه في نهاية حديثه، بشكل عاطفي ومؤثر، الى رابين طالبا منه اعادة النظر في اقتراحه قبل الاقتراع.

وقد ردد مؤيدو بيرس الادعاء بان محاولة رابين هي محاولة اقالة. كما ردد مؤيدو رابين الادعاء بان بيرس فشل ويجب احداث تغيير في الحزب.

اما الكلمة «الشاذة» والوحيدة التي تطرقت، بشكل بارز، الى التطورات في العالم والتغيير الايجابي التي عليها احداثه في اسرائيل، فكانت للكاتب يزهار سملانسكي الذي قال: «ما هو الشيء الاكثر قذارة؟ الدفع للائتلاف ام التوقف عن التعامل بتشكيل الحكومات؟ ما هو الشيء الاكثر قذارة؟ ان تستمر بسحق نفوس ابنائنا في غزة؟ لقد سئمنا السكوت على طريق الليكود. فلقد تغير العالم كله. وفقط نحن نرفض تغيير مواقفنا. فمحاولة قمع الانتفاضة كانت محاولة خاسرة وناتجة عن عمى وتواطؤ اخلاقي وكبرياء منتفخ رمينا على اثرها في عالم منعزل. اصبحنا نصبر على تقطير الدماء يوما بعد يوم حتى تسبح جلد جسمنا وكف عن الشعور والمعرفة. ويقولون: لم يحدث شيء، كل شيء ينفذ وفقا للقانون. فهل جئنا لاقامة فرع لليكود ام لتجنيد الرأي العام لتحول مضاد. فستكون مبالغة اذا قلت ان التاريخ ينتظر حسمكم اليوم».

● كلمة رابين ●

وفي كلمته قال اسحق رابين: «ان النقاش ليس سهلا. فالجميع يحتار ويتخبط ما بين العلاقات والروابط وبين الرغبة في الحسم لكي تكون مستعدين للمستقبل على احسن وجهه». وتساءل: «هل الاقالة هي الموضوع؟ لا. فماذا اقترح نسيم زفيلي تأجيل العملية لنصف سنة. ولكن المقصود هو «انتخاب» والسؤال متى؟ ولماذا؟ أقول انه اذا لم يتم الحسم الان فستكون هذه غلطة كبيرة ترتكبها حركتنا. ففي المستقبل الامل. وماذا سيحصل اذا اقر المركز انه بامكاننا الانتظار! الا تعرفون ما حصل في العام الاخير ـ فقد حصل الكثير: سقطت الحكومة، ولم تنجح بتشكيل حكومة، وها نحن في المعارضة. هل سنقول للشعب: لم يحصل شيء ـ بالامكان الانتظار».

وقد تحول رابين ليظهر كرائد للاصلاح الاجتماعي بعد ان انتقده احد المتكلمين على انه لا يولي الاهتمام لهذه المواضيع فقال: «اذا لم نضع امامنا اهدافا اجتماعية فلا اظن اننا سننجح في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. واظن انه في الحاضر والمستقبل لا اهم من اهتمامنا بالسلام علينا التركيز بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية فعلينا العمل مع المستدروت لتأسيس قاعدة اجتماعية».

وهنا بدأ بكيل المديح لنفسه قائلا: «ولذلك فقد اخرجت الجيش من لبنان وقلصت من الميزانية. فيجب ان تقولوا ايضا ان المسؤول عن الانتفاضة مسؤول ايضا عن انسحاب الجيش من لبنان.

وبالنسبة للعملية السلمية فقد اثبتنا اننا نحن الذين قدنا العملية السلمية. ومن الذي انسحب؟ الليكود ام نحن؟ عندما بدأت عملية السلام تتطور تبعثر الليكود. ولماذا قطعوا المسيرة السلمية اذا لم تكن العملية السلمية من نسيجنا؟ لان لنا نظرية سياسية، وعنوان للفلسطينيين، هذه هي الطريقة الوحيدة لدفع المسيرة السلمية».

وهنا طرح السؤال بشكل مباشر: «لماذا تظنون انه ليس ثمة تأثير لمن يقود الحزب على الصعيد القومي؟ لماذا؟ فمنذ سنين لم تجر انتخابات على هذا المنصب تعودتم على وجود مرشح واحد متفق عليه».

واخذ ينتقد بيرس حول احتوائه المنصب لمدة عقد فقال: «ان الوظيفة بالحزب ليست ملكا خاصا. وحامل الوظيفة هو خادم للشعب وامتحانه هو انجاز الاهداف»!

● بيرس يكتسح ●

وبعد خطاب رابين جاء خطاب بيرس تلقائيا وحماسيا عكس ما كان حضره في خطاب مكتوب وذلك لكي يرد على كل المتكلمين الذين هاجموه وخاصة رابين ونافا اراد. واستفاق المركز من غفوته على قول بيرس: «اية ثقة خنت؟ هل كتبت ضدك كتابا؟ (يقصد كتاب رابين «بطاقة خدمة») لماذا اصبحتم الناطق الرسمي بلسان الليكود في هذا البيت؟» وهنا بدأ التصفيق والهيجان لصالحه.

واستمر: «والسؤال لماذا يجب الحسم الآن؟ هل لانه حصل فشل ام لانه امامنا الامل. فاذا كان فشل فرابين شريك به خطوة تلو الاخرى. فهو لم يعترض على اية خطوة وعلينا سوية تحمل مسؤولية الفشل. فلم يكن هو رقم (٢) وانما كان واحدا (١) من اثنين (٢)، واكثر من ذلك، فمسؤوليته اكبر من ذلك فلقد تنازل عن التناوب دون استشارتي».

وتناول ادعاء رابين حول مشروع السلام الذي يطرحه: «ما هذا الكلام عن خطة السلام؟».

«ولقد آن الاوان» اضاف بيرس متوجها لرابين، «ان تفتح عيونك وتعرف ان شمير استطاع الضحك علينا. انظر ماذا خسرنا: اتفاق لندن، وبرنامج شولتس وبرنامج بيكر. فالليكود ليس حزبا يمينيا او يساريا، الليكود هو حزب المحافظة على «الوضع القائم»، المحافظة على كل مساحة، ومن طلبها لم يردوا التنازل. وانا اسأل شمير: لماذا تريد قطاع غزة؟ هل ستبقى للابد شرطة في غزة؟».

واخذ بيرس يذكر اعماله ويستهزىء من اسناد رابين كل عمل لصالحه!

واستمر بهجومه على رابين وسط الهتاف والتصفيق، آخذا بتصفية الحسابات القديمة: «لقد كان اكبر فشل في عام ١٩٧٧ للحزب ـ هل انا مسؤول على ذلك؟».

وانهى بيرس متوجها الى رابين: «قلت انك فضلت «سلام البيت» الا انه غير سالم اليوم. لقد كنت شعبيا وانا ايضا. اسندت لك ولي مناصب هامة». وهنا حاول كسب اصوات الجيل الشاب قائلا: «واجبك وواجبي منحهم الفرصة والوقت الكافي لبناء هذه القيادة، اعطها الوقت لاجل مستقبل الدولة وسلامتها»!

● متأرجحان ●

وامتنعت عضو الكنيست اورا نمير عن التصويت (وذلك بالرغم عن تأييدها لمعسكر رابين قبل اسبوع) وذلك لوصفها ما يجري «ان التنافس اخذ يكتسب طابعا عاطفيا وليس عقلانيا. فالنزاعات التي استمرت خلال الـ ١٧ عاما الاخيرة بين الشخصين قادت الحزب الى الهاوية».

اما موشيه شاحل وزير الطاقة السابق، فقد قال انه «يتوجب تغيير السيناريو بالاساس، لكي تعطى الفرصة للاجيال القادمة».

هذا وسيعقد المكتب السياسي لحزب العمل، مساء اليوم، جلسة خاصة يبحث فيها نتائج الانتخابات ويرسم خطواته القادمة.

بعد قطيعة دامت ٤٤ عاما: اقامة

● تتمة من ص ١ ●

الصين الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصيني باكمله».

ويذكر ان مسؤولين سعوديين اعلنوا في وقت سابق ان زيارة وزير الخارجية الصيني الى الرياض التي وصل اليها يوم الجمعة الماضي تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وتعتبر زيارة وزير خارجية الصين هذه هي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صيني الى السعودية.

وكانت الدولتان قد اقامتا علاقات تجارية رسمية بينهما في تشرين الثاني العام ١٩٨٨.

وقال وزير الخارجية السعودي ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وبكين خطوة مهمة بالنسبة للسعودية لان الصين تتمتع بمركز دولي مرموق. فيما وصف وزير خارجية الصين اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بانها حدث كبير ومهم للعلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا ووصل وزير الخارجية الصيني، امس، الى نيقوسيا قادما من الرياض في زيارة الى قبرص تستغرق ثلاثة ايام حيث سيجري محادثات مع نظيره القبرصي، جورج اياكوفو، تتعلق بافاق التعاون بين البلدين.

وتعتبر زيارة كيشان الى قبرص الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها وزير صيني الى قبرص منذ العام ١٩٧٦.

من جهة اخرى جمدت تايوان علاقاتها الدبلوماسية مع السعودية بعد الاعلان عن قيام علاقات دبلوماسية بين الرياض وبكين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

اللجنة الخاصة للبحث في نواقص خدمات «صندوق المرضى» الهستدروتي في الوسط العربي تقدم توصياتها

القرى الاربعون غير موجودة ايضا على خارطة الهستدروت

*** ٨ - ١١٪ من اعضاء الهستدروت العرب تركوا صندوق المرضى الهستدروتي في سنة ١٩٨٩ بينما نسبة اليهود التاركين ٣ - ٥٪ * النقابي الجبهوي سعيد بدر يؤكد ان تحسين الخدمات في الوسط العربي كفيل بتغيير هذا الوضع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهت اللجنة الخاصة في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي للبحث في نواقص الخدمة واحتياجات الوسط العربي اعمالها بعد اكثر من سنة من البحث والتحقيق والجولات الاستطلاعية ومن المتوقع ان تقوم بتقديم توصياتها، في الايام القادمة، الى المجلس القطري للصندوق من اجل اقرارها ودعوة الادارة الى تنفيذها.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه التوصيات مؤلفة من تسعة بنود هي: ● تعميم مسألة التنظيم المسبق لزيارات المرضى للعيادة في الوسط العربي من اجل وضع حد لمعاناة الانتظار بالدور ● سد النقص في المعدات المخبرية والاجهزة الطبية الضرورية وخصوصا اجهزة فحص وتخطيط القلب ● معالجة مشكلة النقص في الادوية وايجاد حلول جذرية بواسطة توسيع شبكة الصيدليات لتشمل كل الوسط العربي ● زيادة شبكة الاطباء المختصين في العيادات وتقصير الدور للعمليات ● تسريع اقامة المباني اللازمة للتغلب على مشكلة الابنية غير المناسبة والاكتظاظ غير المحتمل ● العمل على تعميم المناوبة الليلية وكذلك في ايام السبت والاعياد والعمل بمناوبة مسائية ● اقامة لجان من الاعضاء الى جانب العيادات للمساعدة والمراقبة والتوجيه ● بحث هذه التوصيات في المجلس القطري للصندوق باتجاه دعمها وتبنيها ورفعها للادارة من اجل التنفيذ ● المطالبة باعطاء صلاحيات لمديري العيادات في المدن والقرى العربية، كما في العيادات اليهودية، من اجل ضم اعضاء جدد للصندوق واعادة الاعضاء القدامى الذين تركوا الصندوق وتوجهوا الى صناديق اخرى (وفي هذا المجال تبين ان نسبة الاعضاء العرب الذين تركوا الصندوق وانتسبوا الى صناديق اخرى في العام ١٩٨٩ بلغت ٨ - ١١٪ من الاعضاء) اكثر من ضعفي الاعضاء اليهود الذين تركوا (٣ - ٥٪).

وقررت اللجنة طرح توصياتها مؤكدة ضرورة ان يتم تطبيقها ضمن الخطة الخمسية التي اعدتها ادارة الصندوق لتحسين الخدمات.

● القرى الاربعون ●

هذا وكشف النقابي الجبهوي سعيد بدر، عضو مركز صندوق المرضى الهستدروتي وعضو اللجنة الذي رافق اعمالها وزياراتها في كل المراحل، ان القرى الاربعين التي لا تعترف بها الحكومة وكانت خططت لهدمها وترحيل اهلها، غير موجودة ايضا على خارطة الهستدروت حتى في الخدمات الطبية.

وتكلم بدر عن هذا الموضوع بحدة في الجلسة التلخيصية التي عقدتها اللجنة يوم الخميس الماضي فقال: من غير المعقول ان تقوم مؤسسة صندوق المرضى بتقديم الخدمات الى المستوطنين اليهود خارج حدود اسرائيل، في المناطق المحتلة، بينما هي تمنعها عن المواطنين العرب في اسرائيل، وبشكل خاص في هذه القرى. وطالب بوقف الخدمات عن المستوطنات «التي تنهك ميزانية الدولة والهستدروت وتشوه المجتمع». واكد انه بغض النظر عن هذه القضية يجب ضمان الخدمات الكاملة لسكان هذه القرى والمساهمة في معركتها من اجل الاعتراف بها.

واشار بدر الى المعطيات المقلقة عن ترك مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي في الوسط العربي. وقال ان السبب في هذه هو تردي الخدمات. ولذلك فان من الضروري سد النواقص باسرع وقت والعمل على اعادة ثقة الاعضاء العرب بالمؤسسة. ودعا الى منع الوضع القائم الذي يتم فيه تقديم الخدمات للمهاجرين على حساب مصالح وخدمات العرب. وقال: ان هناك سياسة تمييز واضحة ضد العرب يجب تصفيتها.

ومن الجدير ذكره ان هذه اللجنة كانت قد تفرعت عن المجلس القطري. وفي الجلسة الاخيرة قدمت التقرير التلخيصي عضو اللجنة السيدة نيلي كركبي.

بمبادرة «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا»:

حي العجمي ينضم الى ظاهرة «أحياء الخيام»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - قامت «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا»، امس الاحد، بنصب الخيم في حي العجمي احتجاجا على ضائقة السكن في المدينة وكخطوة احتجاجية ضد مخطط لاهط لتهويد ما تبقى من الاحياء العربية وتحويلها الى القادمين الجدد.

وقد وضع المنظمون امام «المخيم» شعارات مختلفة كتب عليها «نعم للترميم ولا للترحيل» و«يا طالبي المأوى اتحدوا» و«الحل للقادمين ليس على حسابنا».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة هي واحدة من خطوات عديدة تقوم بها اللجنة احتجاجا على الوضع في يافا حيث ستنظم يوم السبت القادم مظاهرة احتجاجية كبرى مقابل «المخيم». وبهذا تكون يافا اول تجمع سكاني عربي تنضم الى ظاهرة «أحياء الخيام» في البلاد.

□ اضراب عام في عاصمة فلسطين المحتلة □

● مواطن فلسطيني في شارع صلاح الدين في القدس، عاصمة دولة فلسطين المحتلة، على خلفية اضراب عام تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. (صورة من «و.ص.ف.»)

احد شعارات مسيرة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة:

صرخة شعبنا، صرخة كل انسان: توطين المهاجرين اليهود ليس على حساب اراضي العرب واماكن عملهم!

*** ليحاكم المسؤولون عن هجوم الشرطة البلطجي على الناصرة ورئيس بلديتها وعائلته * شعب الانتفاضة الباسل يدافع عن حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. * السلام العادل هو الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء * الجماهير العربية مجندة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «صرخة شعبنا. صرخة كل انسان.. انسان: توطين المهاجرين اليهود ليس على حساب اراضي العرب واماكن عملهم». و«لتسقط حكومة اليمين الفاشي والحرب والترانسفير. الجماهير العربية مجندة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام».. هذان اثنان فقط من عشرات الشعارات التي سترفع في مسيرة الافتتاح الجماهيرية لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، بعد ظهر الاربعاء (بعد غد).

واضافة الى هذين الموضوعين تبرز شعارات المخيم عدة قضايا مركزية اخرى اهمها: ● الاعتداء الدموي على الناصرة في ٩٠/٥/٢١ وما تلاه من حملة اعتقالات وتحريض: («نندد بالاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة وشعبها. لتقم لجنة تحقيق نزيهة تكشف مسؤولية الشرطة» و «العربي ابو شبرية في كل تاريخه، هكذا يفكر ويصرح قائد شرطة الشمال. لو انه في دولة اخرى.. لكان طار فورا.. اما في اسرائيل..؟» و «ليحاكم المسؤولون عن هجوم الشرطة البلطجي على الناصرة ورئيس بلديتها وعائلته») ● قضية الانتفاضة والسلام: («شعب الانتفاضة الباسل يدافع عن حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.» و «لتعش وحدة النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية» و «للانتفاضة رسالة: دولتان للشعبين. اسرائيل وفلسطين») ● قضية التمييز العنصري ضد العرب: («مجزرة ريشون لتسيون.. نتاج السياسة الحكومية الرسمية المعادية للعرب والسلام» و «لتخصص الميزانيات لبرنامج الاسكان ايضا للازواج الشابة العربية» و «آن الاوان لالغاء سياسة التمييز: المساواة - في الميزانيات البلدية. المساواة في المدارس والتعليم. المساواة: في الاسكان والتعمير. المساواة في فرص العمل وامكانياته» و «في الناصرة ٥٥ الف نسمة وعدد موظفي البلدية ٤٢٧ موظفا. وفي مجدال هعيمق ١٧ الف نسمة، وعدد موظفي البلدية ٥٠٠» و «نسبة البطالة في البلاد ١٠٪. وفي الناصرة ٣٠٪»).

وهناك شعارات اخرى مختلفة منها: «نحن معكم يا اهلنا في الجليل، والمثلث والنقب في معارك الارض والبقاء» و «الناصرة جربت: لا طريق للنجاح سوى طريق الوحدة والكفاح» و «الوحدة.. الوحدة.. الوحدة.. السلطة لا تفرق بيننا في السياسة العنصرية والعدوانية» و «لتلغ الوحدة البوليسية (ي.سم) الخاصة بقمع العرب» و «الحرية لسجناء الحرية. ليطلق سراح آلاف معتقلي الانتفاضة وسجناء الحرية الفلسطينيين» و «المساواة الكاملة للمزارعين العرب في الري والقروض وتسويق البضائع وتنويع المزروعات» و «كفى تدنيسا للمقدسات الدينية العربية. لتتوقف سياسة تجريدنا من تراثنا وآثارنا التاريخية» و «ارفعوا ايديكم عن الاوقاف الاسلامية!! من اجل تحرير الاوقاف المصادرة واعادتها لاصحابها الشرعيين».

بلدية الناصرة تنفي الحديث عن «صلحة» مع قائد شرطة الشمال

*** صلحة على ماذا؟.. على مهاجمة مدينة الناصرة بالقنابل والرصاص الحي والمطاطي؟! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفت بلدية الناصرة ما كانت نشرته «كول هعيمق فهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال) من ان محاولة لعقد راية الصلح بين بلدية الناصرة وقائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، فشلت في اخر لحظة بعد ان اعلن قائد الشرطة العام، تيرنر، عن تغيبه المسبق عن اللقاء.

وقالت البلدية في بيان اصدرته الى الصحف ان الخبر قسم منه بعيد عن الحقيقة والقسم الاخر بعيد عن الدقة.

وجاء في البيان:

١ - كل الذي كان ان ادارة نادي الروتاري اتصلت مع رئيس بلدية الناصرة تسأله فيما اذا كان مستعدا لان يحضر الحفلة السنوية لنادي الروتاري (الاربعاء ٩٠/٧/٢) التي يشارك فيها قائد الشرطة العام السيد تيرنر. وقد اجاب رئيس البلدية بالايجاب. لم يكن اي حديث حول اي قائد شرطة اخر لا في هذه المنطقة او غيرها.

٢ - قبل موعد الحفلة المشار اليه بيومين ثلاثة اتصلت ادارة الروتاري تبلغ رئيس البلدية ان البرنامج الغي. وان قائد الشرطة العام اعتذر عن الحضور بسبب انشغاله.

٣ - لم يجر اي حديث حول اية «صلحة».

ونحن نتساءل: صلحة على ماذا؟ «صلحة» على مهاجمة المدينة والوف مواطنيها بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي؟ ام صلحة على مهاجمة بيوت المواطنين واعتقال اكثر من ١٢٠ شخصا واستعمال الضرب والتنكيل بهم واذلالهم؟ ام صلحة على الافتراءات والاوصاف العنصرية التي وجهها قائد منطقة الشمال ضد المواطنين العرب في صحيفتكم وغيرها؟ ام صلحة على تفجير الزجاج في وجه الشابة عبور زياد ابنة رئيس البلدية بقنبلة غاز اطلقت عليها وهي داخل البيت واصابتها اصابة خطيرة في عينيها؟

ان المطلوب هي لجنة تحقيق نزيهة تكشف الحقائق والضرر الذي وقع للمواطنين فلماذا تعارض الشرطة ذلك؟ الجواب واضح.

ومن الجدير ذكره ان الصحيفة لم تأخذ ردا من البلدية على الخبر المشوه الذي كانت نشرته في الموضوع. وفي ١٢ الجاري ارسلت البلدية بيانا الى الصحيفة تبلغها فيه بالحقيقة المذكورة اعلاه، وتطالبها بنشرها. وقد صدر منذ ذلك الحين عددان من الصحيفة (١٣ و ٢٠ تموز) ولكنها لم تنشر موقف البلدية. مما اضطرها الى تعميمه على الصحف الاخرى.

احتجاجا على الغاء نقاط الاعفاء من الضريبة للامهات العاملات:

منظمة ممرضات المستشفيات تقرر اليوم الاجراءات الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تجتمع، اليوم (الاثنين)، سكرتارية منظمة الممرضات في المستشفيات لاقرار الاجراءات الكفاحية التي سيلجأن اليها احتجاجا على الغاء نقاط الاعفاء من الضريبة عن الامهات العاملات.

واعلنت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانه كوهن، والتي هي عضو في طاقم لجان العمال الكبيرة ان الحل الذي جرى التوصل اليه بين لجان العمال وبين وزارة المالية وحال دون الاضراب العام في الاقتصاد الذي كان مقررا امس، حول النساء العاملات الى ضحايا للاصلاح الضرائبي.

وقالت كوهن ان اكثر المتضررات من الاصلاح الضرائبي هن الامهات العاملات اللواتي لديهن ولدان او اكثر.

وفد كبير من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين يقوم بحملة اغاثة طبية في مخيم طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد كبير من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم السبت، بحملة اغاثة طبية في مخيم طولكرم. وضم الوفد اطباء عربا ويهود هم: احمد عراقي، رفيق مصالحة، ابراهيم زحالقة، حسن عبدالفتاح متاني، رشيد رابي، عبدالحميد غزاوي، رياض مجادلة، جهاد بشارة، عبداللطيف بشارة، حسن عبدالحميد متاني، توفيق مصالحة وفتحي دقة. كما ضم الممرضات فاطمة يونس، رقية يونس، سالمه حفيت، عابدة جبارين، حنا كناز ومنهل اريبه والعاملة الاجتماعية حكمية اغبارية والمثقف الصحي سعيد رابي. ورافق الوفد الطبي مجموعة من القوى الدمقراطية اليهودية التي اعربت عن رغبتها بالاطلاع على الاوضاع في المخيم.

وقام الوفد باستقبال المرضى في مقر وكالة الغوث للاجئين في المخيم حيث استقبل اكثر من ١٠٠ حالة مرضية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد سعيد رابي، المثقف الصحي القطري، ان الرابطة تقوم بمتابعة بعض الحالات المرضية الخطيرة التي لا يمكن ان تلقى العلاج الضروري لها في الجهاز الصحي في فلسطين المحتلة، حيث ترسل الى اخصائيين ومراكز طبية للتشخيص والعلاج وحتى اجراء العمليات المعقدة.

ويذكر ان الرابطة تقوم شهريا بحملة اغاثة ميدانية في فلسطين المحتلة بالتنسيق مع الاطر الطبية ولجان الاغاثة الطبية فيها.

ردا على مطالبة ايتان بعزل شومرون:

شمير يطالب الوزراء بالامتناع عن مهاجمة قائد الجيش في وسائل الاعلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب رئيس الوزراء يتسحاق شمير من اعضاء حكومته الامتناع عن مهاجمة قائد الجيش في وسائل الاعلام.

وجاء طلب شمير هذا في جلسة الحكومة امس في اعقاب التحفظات التي ابداها عدد من الوزراء بشأن مطالبة وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قائد الجيش بالاستقالة من منصبه على خلفية الحادث في معسكر الجيش «تسيئليم».

وعرض قائد الجيش، دان شومرون، في جلسة الحكومة امس، معطيات تؤكد ان عدد الحوادث التي وقعت في الجيش في فترة تولي ايتان منصب قائد الجيش يعادل ضعفي عدد الحوادث التي وقعت في فترة توليه هذا المنصب.

احتجاجا على اغلاق مصنع «هيخاني» وطرد عماله الـ (٢٢٠)

عائلات العمال تنضم للمعتصمين في مبنى ادارة «تديران» في حولون

● محكمة العمل تصدر اليوم قرارها بشأن طلب العمال اعادة فتح المصنع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الاحد)، احد اعضاء لجنة العمال في مصنع «هيخاني» التابع لشركة «تديران» في حولون وذلك بعد ان قام اعضاء لجان العمال في المصانع التابعة لشركة «تديران»، صباح امس، باقتحام قسم الخدمات التابع للشركة في حولون وقاموا بافراغ اطارات عشرات السيارات التابعة للشركة من الهواء.

وواصل اعضاء لجان العمال، امس، اعتصامهم في مبنى ادارة «تديران» احتجاجا على اغلاق مصنع «هيخاني» وقذف عماله الـ ٢٢٠ الى الشارع. وقد انضمت امس عائلات العمال الى المعتصمين في مبنى الادارة.

وكان جميع عمال المصنع التابع لشركة «تديران» تسلموا قبل اسبوع، وبشكل مفاجيء، رسائل فصل من العمل. وبررت ادارة المصنع هذه الاجراءات بتراكم ديون كبيرة على المصنع.

هذا، ومن المقرر ان تصدر محكمة العمل اللوائية في تل ابيب اليوم (الاثنين) قرارها بشأن مطلب العمال ارغام الادارة على اعادة فتح المصنع.

مخالفة لنائب قائد الجيش لانه ساق بسرعة كبيرة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «اني متاسف جدا» هذا ما قاله الجنرال ايهود براك، نائب القائد العام للجيش الاسرائيلي، عندما اوقفته دورية شرطة لمراقبة حركة السير، مساء يوم الجمعة الاخير، وهو يقود سيارته العسكرية من نوع «بيجو ٥٠٥»، بسرعة كبيرة، فوق المسموح بها في الشارع المحاذي للمقبرة العسكرية في كريات شاؤول. وبموجب الانظمة سينقل التقرير عن ذلك الى الشرطة العسكرية. وكانت السرعة التي ضبط فيها براك، ٩٧ كم في الساعة بينما السرعة المسموح بها ٧٠ كم في الساعة.

تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن اراضي يانوح

● اجتماع شعبي حاشد في خلوة القرية يطالب السلطات بعدم المس باراضي القرية ● «لقد صادروا حوالي ٧٥٪ من اراضي يانوح ولن نقبل باي ظلم اضافي» ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «تشكيل لجنة محلية للدفاع عن اراضي قرية يانوح * ارسال برقيات للسلطات المختصة تطالب بابقاء اراضي يانوح ليانوح واعطائها حقوقها * التوجه لاعضاء الكنيست بطرح قضية يانوح على جدول اعمال الكنيست * مطالبة السلطة بعدم التعدي على اراضي يانوح ومنطقة نفوذ مجلسها وخاصة منطقة تيفن الصناعية».

بهذه القرارات اختتم اهالي يانوح الاجتماع الشعبي الحاشد، الذي عقد يوم امس الاول السبت، في خلوة القرية، بدعوة من لجنة المشايخ واللجنة الشعبية في القرية، احتجاجا على الاجراءات السلطوية المعادية للقرية ومخططات نهب الارض المبيتة ضد القرية. وحضر الاجتماع المئات من اهالي القرية ووفود عديدة مثلت مختلف الهيئات الشعبية في الوسط العربي وقوى دمقراطية يهودية وهي: اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مثلها رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا. ولجنة الدفاع عن الاراضي، مثلها سكرتيرها فضل نعامنة. ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة المتابعة الدرزية ووفد من حزب مبام ولجنة اهالي ابو سنان ورؤساء المجالس المحلية في بيت جن وحرفيش وجولس، ونائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد نعيم شحادة، على رأس وفد. ومئات المشايخ من قرى بيت جن (شارك حوالي المئتين حيث وضع المجلس المحلي باصا خاصا تحت تصرف الراغبين في التضامن) والرامة وكسرى وجت الجليل وعسفيا ويركا وجولس وعرابة وسخنين وابو سنان وحرفيش وكفر ياسيف.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد سعيد حمدان، عضو اللجنة الشعبية في يانوح الذي رحب بالحضور وشرح عن الاجراءات السلطوية الاخيرة لمنع الاهالي من ممارسة حقهم على اراضيهم.

وشرح الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، عما تعانيه يانوح من مظالم ومخططات واعتداءات على اراضيها وحقوقها والابعاد الخطيرة للمحاولات الاخيرة لهدم ونية القيام بهدم مخازن زراعية مرخصة. وقال: لقد صودر حوالي (٧٥٪) من اراضي يانوح، ولن نقبل باي ظلم اضافي علينا.

ثم توالى ممثلو وفود التضامن على القاء كلماتهم وهم على التوالي: المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، الذي اكد: اننا سنقاوم المؤامرات على التيفن والاراضي المجاورة لها، وسنعمل من اجل ان تبقى اراضي يانوح ليانوح.

واعرب السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، عن تضامن اللجنة القطرية مع اهالي يانوح، مؤكدا الموقف المبدئي للجنة التي تعمل من اجل ضم كل الاراضي العربية الى مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية.

وتحدث السيد زيدان عطشة، فحذر من مخطط تهويد الاراضي العربية ونقلها الى سيطرة الدولة.

واكد النائب حسين فارس (مبام) على اهمية وحدة اهالي يانوح، والعمل سوية لرفع يد الظلم. وشرح عن خطة الطواريء الشارونية واسقاطاتها على الجماهير العربية.

واكد البروفيسور فاضل منصور، اننا لن نسمح بالمس بشبر واحد من اراضينا.

ونوه مزيد عباس بانه لا حق للسلطات بحرماننا من حقوقنا.

واشار السيد شفيق اسعد الى اهمية التضامن مع يانوح وقال: كل من يتجاهل النوايا المبيتة لمصادرة الارض يضحك على نفسه. وهناك حاجة لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية. وحذر من محورة القضية وكأنها طائفية.

واسهب النائب الجبهوي محمد نفاع في التأكيد على اهمية الوحدة واستمرارية النضال بلا هوادة، ضد القوانين المجحفة التي سنتها السلطات للطش الارض وقال: يجب محاربة هذه القوانين ويبقى تمسكنا بارضنا ومدى استعدادنا للدفاع عنها، هو الاقوى والاثبت من اي قانون.

واكد ممثل مبام، يسرائيل، انه لا يمكن السكوت على مصادرة الاراضي العربية. ويجب القيام بخطوات عملية لافشال ذلك.

ونوه المحامي صالح عبد الله من كسرى الى عدم قانونية هدم العريشة في يانوح ومحاولات هدم المخازن الزراعية.

الكيبوتس القطري:

«عل همشمار» لن تغلق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية لحركة الكيبوتس القطري، في اجتماعها امس الاحد في «جبعات حفيفه»، عدم اغلاق صحيفة الحركة «عل همشمار» رغم المصاعب المالية الكبيرة التي تعاني منها.

وقد تضمن القرار التزاما بأن يكون كل اعضاء الكيبوتس القطري مشتركين دائمين في الصحيفة الامر الذي يضمن بقاءها واستمرار صدورها.

ورفض الاجتماع، بغالبية الاصوات، الاقتراح الذي دعا الى فصل «عل همشمار» عن حزب «مبام» وكذلك الاقتراح الذي دعا الى دمجها مع صحيفة «دفار».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هاديء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٠/٧/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٥٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٧٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٨٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على اتفاق موداعي - كيسار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت، امس (الاحد)، بالاجماع، على الاتفاق الذي وقعه وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الخميس الماضي، بشأن بدء العمل بالاصلاح الضرائبي.

وقال كيسار، في اجتماع اللجنة، انه متفق مع وزير المالية على عدم المس باجور النساء العاملات.

وكان مركز ابحاث اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس اتفاقيات الاجور في القطاع العام. وقدم كيسار تقريرا للجنة عن نتائج المفاوضات مع موداعي بهذا الشأن في نهاية الاسبوع الماضي.

واعلن كيسار انه متفائل بشأن استمرار المفاوضات حول اتفاقيات الاجور وذلك بعد ان تمت صياغة وثيقة بهذا الشأن في مفاوضات نهاية الاسبوع الماضي مع موداعي.

واعلن ان وزارة المالية ستوافق على زيادة الاجور في القطاع العام بنسبة ٣٪ وذلك في اطار تنفيذ مقترحات لجنة زوسمان بشأن مبنى الاجور في القطاع العام.

واعلن ايضا انه سيجري بذل جهود مكثفة في سبيل التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة لهذا العام في اسرع وقت خاصة وان اتفاقيات الاجور السابقة نفدت مدة مفعولها منذ ٣١ اذار الماضي.

وتتضمن مقترحات زوسمان بالاساس تحديد تدريج اجور جديدة حسب المهنة، والغاء قسم من المركبات الاضافية للاجور وضم قسم من هذه المركبات الى الاجر الاضافي اضافة الى زيادة الاجر الذي على اساسه تدفع مخصصات التقاعد.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة في هذا الاسبوع.

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تزور المغار للاطلاع على انعكاسات ازمة البطالة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اطار النشاط الذي تقوم به لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل لدراسة ومتابعة المشاكل المحرقة في قرانا ومدننا العربية قررت اللجنة القيام بزيارة في قرية المغار، احدى القرى المضروبة بالبطالة، وذلك في يوم الخميس القادم (٢٦ الجاري) لتفقد اوضاعها والتعرف على مشاكلها عن كثب.

وكانت اللجنة قامت بجولات مماثلة في كل من الطيبة ويافا وسخنين والنقب. فكشفت عن الكثير من الجوانب الخفية لمعاناة الاهالي هناك بسبب النقص في الخدمات الاجتماعية جراء سياسة التمييز الحكومية.

وكانت اللجنة قد عقدت لقاء مع اعضاء الكنيست العرب حضره كل من النواب هاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة اضافة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، في الناصرة في نهاية الاسبوع. فجرى التداول حول امكانية وضرورة اثارة النواقص الخطيرة في هذا الموضوع من على جدول اعمال الكنيست وطرح الاستجوابات للوزراء ومطالبة وزير العمل والرفاه بعقد لقاء مع اللجنة لسماع ما تجمع لديها من قضايا ومشاكل. وكذلك مطالبة السكرتير العام للهستدروت بعقد لقاء مماثل.

هذا وقام رئيس اللجنة، الدكتور سامي جرايسي، الذي ترأس الاجتماع وادارة بتقديم بيان مفصل عن عمل اللجنة للتعرف على حقيقة الاوضاع الاجتماعية. فأكد ان المشكلة ما زالت متعلقة في السياسة الحكومية المبنية على التمييز. وقال: ما زالت قرية مثل سخنين (حوالي ٢٠ الف نسمة) تحصل على ربع وظيفة عمل اجتماعي بينما هي تستحق عشر وظائف على الاقل.

ثم تكلم اعضاء السكرتارية، كل حسب اختصاصه، وهم: السيدة حكمية عليحل والسادة اميل سمعان وجهاد سعد وفاروق عبد الحي وفؤاد حاج يحيى وفاتنة حنا.

وحضر الجلسة وفد عن اهالي يافا فتحدث باسمهم رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المحامي تسيم شقر، والعاملة الاجتماعية ضابطة الاحداث ناديا حلو ورئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، محمد زبدة. فحذروا من اخطار مخطط التهويد الجديد الذي عرضه رئيس البلدية شلومو لاهط بغية توطين المهاجرين اليهود. وقرر الاجتماع المشاركة في مظاهرة يافا يوم ٢٨ الجاري.

هذا ونفى الدكتور سامي جرايسي، ردا على سؤال «الاتحاد»، ما كانت نشرته «الصنارة» من ان الاجتماع قرر «اقامة مؤسسة لرعاية الشبان العرب الذين ينحرفون ويدخلون السجون لعدم وجود مؤسسة ترعاهم» وقال: لقد كان هناك اقتراح بهذا الخصوص، وهو بدون شك جدير في الدراسة العميقة. لانه مشروع كبير وضخم ويحتاج الى موارد هائلة. وقررت اللجنة التفكير في اقامة لجان خيرية لدعم المطالب المختلفة في المجال الاجتماعي.

خلال لقاء مع وفد رؤساء البلديات:

رئيس الوزراء يعد بحل ضائقة السكن خلال سنة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الوزراء يتسحاق شمير بانه سيتم التوصل، خلال سنة، الى حل لمشكلة قروض الاسكان (المشكنتا) واجرة السكن. وقال ان الطاقم الوزاري للاستيعاب برئاسة وزير الاسكان اريئيل شارون يعمل ليل نهار من اجل ذلك.

وقال شمير في لقائه، ظهر امس (الاحد)، مع مجموعة من رؤساء البلديات الذين جاؤوا للتحذير من اتساع ظاهرة الخيام، ان مشكلة النقص في المساكن هي جزء من مشكلة الاستيعاب بشكل عام ومعروف ان قضية الاستيعاب هي في رأس سلم الاولويات للحكومة الحالية.

ودعا شمير الذين لا يملكون مأوى الى اظهار مزيد من الصبر وعدم الانجرار وراء التحريض للعنف محذرا بان ذلك «لن يكون مجديا»!